الجمعة ١٤ ايار العدد ٣ السنة الحادية عشرة | מחיר 100 פרוטה | Price 100 Pruteh | الثمن ١٠٠ بروطة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL - ITTHAD | ١١ إيار ٥٧١٤ | 14 May 1954 | ١١ رمضان ١٣٧٣ | אל — אתיחאד



المفوض السوفياتي ابراموف وعقيلته يردان على تحيات المرحبين بهما . وترى في الصورة الرفيقة روث لوبشتز (تصوير جمال درويش صحيا)

قسم من المحتشدين في غابة الجيش الاحمر على جبال القدس (تصوير جمال دروس)

نقاش حاد في الكنيست حول السياسة الخارجية

فلنر : « للمستعمرين أنتم موافقون على التنازل . أما للشعوب العربية ، للسلام ، فترفضون ! »

شاريت يعلن أن حكومته ترفض التفاوض مع الدول العربية بدون شروط

وزير الدفاع يؤكد أن حكومته تسير مع أمريكا لا مقابل دولارات بل عن «مبدأ»

القدس — لمندوبنا البرلماني — افتتح شاريت ، يوم الاثنين في العاشر من الشهر ، دورة الكنيست الصيفية ببيان عن سياسة الحكومة الخارجية ، عن العلاقات الاسرائيلية ـ الامريكية والاسرائيلية ـ السوفياتية والاسرائيلية العربية . وذلك بضغط الاستنكار الشعبي العام للخطاب الاستفزازي الاخير الذي القاه هنري بايرود الامريكي . وقد استغرق النقاش على بيان شاريت جلسات الكنيست يومي الاثنين والثلاثاء . ومما له دلالة كبيرة أن الحكومة أجلت ردها على النقاش حتى يوم الاثنين القادم . وقد قيل في الاوساط البرلمانية في تعليل هذا التأجيل أن الخلاف شديد بين المباي والصهيونيين العموميين من جهة وبين كتلة شاريت وكتلة بن غوريون — لافون في المباي من جهة ثانية حول الموقف الذي يجب أن تتخذه الحكومة من السياسة الامريكية تجاه اسرائيل

وأحد الفوائد الرئيسية التي قدمها النقاش على السياسة الخارجية في الكنيست أن هذا النقاش أظهر بوضوح أنه ليس للحكومة أي برنامج إنشائي لمفاوضات سلام مع الدول العربية وأن الحكومة ترفض أن تذهب إلى مائدة المفاوضات بدون شروط سابقة . وان هذا النقاش أظهر بوضوح أن الحكومة غير مستعدة لانتهاج سياسة مستقلة عن سياسة الاستعمار الامريكي مهما تفعل الحكومة الامريكية باسرائيل !

شاريت : « ولا لاجيء واحد » !

فقد أعلن شاريت في بيانه ان حكومته عندما تطلب السلام مع الدول العربية تطلبه على أساس إسرائيل كما هي « بدون إرجاع أي لاجيء واحد ، وبدون تعديل الحدود شبراً واحداً » . وفي الوقت نفسه إعترف شاريت ، لاول مرة ، أن حكومات الدول العربية موافقة على السلام مع إسرائيل ولكنها تشترط لذلك إرجاع كل اللاجئين والتعويض عليهم وتعديل الحدود . وهذه أول مرة تعترف فيها الحكومة ، بطريقة غير مباشرة أنه كما تضع حكومات الدول العربية شروطاً سابقة لتحقيق السلام كذلك تفعل حكومة إسرائيل .

وظهرت سياسة الحكومة المعادية للسوفيات بوضوح شديد ، عندما شوه شاريت عن قصد موقف المندوب السوفياتي في مجلس الامن من قضية العلاقات الاسرائيلية — العربية .

لافون : « مع امريكا الى الابد » !

وأما وزير الدفاع لافون ، الذي اشترك في النقاش فقد أعلن بدون حياء أن حكومته تسير مع الحكومة الامريكية ، لا مقابل دولارات ، بل عن « مبدأ » . وانه مهما تتغير السياسة الامريكية تجاه إسرائيل فستظل حكومته مخلصة للاستعمار الامريكي !

حيروت : « عليهم » !

وقد تبارى نواب الائتلاف ، من المباي والصهيونيين العموميين والمزراحي ، في التحريض على الاتحاد السوفياتي وفي محاولة تنظيف سمعة سيدهم الاستعمار الامريكي ، وفي الاعلان عن رفضهم التفاوض مع الدول العربية بدون شروط سابقة .

وأما نائب الحيروت الفاشي ، حايم لاندو ، فقد « طم وعم » عندما أعلن ان هنري بايرود على حق في قوله ان إستيعاب الهجرة اليهودية إلى إسرائيل لا يكون إلا بتوسيع رقعة الدولة . وطالب بشن الحرب على الدول العربية « لاستعادة حدود إسرائيل التاريخية » !

المبام : نقاش مع السوفيات

وأما من حزب المبام فتكلم نائبان ، بن أهرون الذي ، مع أنه استنكر المساواة التي قام

(البقية على صفحة ٤ عمود ٠)

كلمة الاتحاد

قضية الساعة

أثبت النقاش على السياسة الخارجية ، الذي جرى في الكنيست هذا الاسبوع ، أن قضية تسوية الخلافات الاسرائيلية — العربية هي قضية الساعة بالنسبة إلى بلادنا الآن .

وان السياسة الامريكية الاستعمارية تستهدف منع تسوية سلمية في الشرق الاوسط . فحتى شاريت نفسه اضطر إلى الاعتراف بأن السياسة الامريكية لا تؤدي إلى تسوية الخلافات الاسرائيلية — العربية بل تعمقها .

وفي الوقت نفسه يزداد شعور الشعوب العربية والشعب الاسرائيلي أن استمرار هذا الوضع المضطرب يتعارض مع مصالحها ومع مستقبلها . فهذا الوضع المضطرب ، كما كتبت « الاوقات الجديدة » السوفياتية عن العلاقات المصرية — الاسرائيلية « لا يفيد بشيء شعبي هذين القطرين ، بل ان ثمة خطراً كبيراً يتهددهما من أن يكونا حجر شطرنج في لعبة المصالح الاستعمارية الخطرة » .

ولذلك تزداد الاصوات التي ترتفع في اسرائيل وفي البلاد العربية داعية إلى تسوية هذه الخلافات عن طريق التفاوض المباشر للوصول إلى حل سلمي يقوم على أساس الاحترام المتبادل لحقوق الشعوب القومية .

وعلى رأس القوى المناضلة ، في اسرائيل وفي البلاد العربية ، من أجل مفاوضات سلام مباشرة يقف أنصار السلام بقيادة الاحزاب الشيوعية في البلاد العربية وفي اسرائيل .

فبارتياح كبير استقبلت الجماهير في بلادنا ، يهوداً وعرباً ، أنباء الحملة التي تشنها الاحزاب الشيوعية في البلاد العربية . وخصوصاً في العراق وفي شرقي الاردن ، من أجل مفاوضات سلام بين اسرائيل والدول العربية بدون تدخل استعماري وبدون شروط سابقة .

لقد ادعت الحكومات المتعاقبة في بلادنا أن صوت السلام لا يرتفع إلا في إسرائيل ، وأن الحكومة الاسرائيلية موافقة على مفاوضات سلام مباشرة بينما حكومات الدول العربية لا توافق على ذلك ، وان أنصار السلام في إسرائيل يجب ألا يقدموا طلبات الى حكومة إسرائيل في هذا المجال بل إلى حكومات الدول العربية فقط !

ومما لا شك فيه أن هذا الادعاء الحكومي أوقع كثيراً من الناس الشرفاء في أوهام حول سياسة الحكومة هنا مما أضعف تجنيد الجماهير في بلادنا في النضال الفعال لتحقيق السلام المنشود .

ولكن بيان رئيس الوزراء ، شاريت ، في الكنيست هذا الاسبوع ، قد بدد كل هذه الاوهام . فهو قد أعلن بصراحة أن حكومته عندما تدعو إلى مفاوضات سلام لا تدعو الى هذه المفاوضات الا على أساس شروط سابقة ترفض أن تحيد عنها . وشاريت نفسه اعترف أن موقف حكومته في هذا الصدد هو مثل موقف حكومات الدول العربية التي لا ترفض مفاوضات السلام ولكنها تضع لذلك أيضاً شروطاً سابقة تأبى أن تحيد عنها .

إن من يضع شروطاً سابقة للمفاوضات لا يكون يريد المفاوضات بل يريد التحدث عن المفاوضات فقط بقصد التضليل والخداع .

(البقية على ص ٤ عمود ١)

الوفد الفيتنامي يقدم المقترحات لاحلال السلام في الهند الصينية

حان الوقت لتعلموا ان سياسة القوة لن تعيد عجلة التاريخ الى الوراء

(مولوتوف)

جنيف — ابتدأت هنا ، يوم السبت الماضي ، المحادثات لاحلال السلام في الهند الصينية بحضور ممثلي الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وجمهورية فيتنام الدمقراطية وفرنسا وبريطانيا واميركا وممثلي الحكومات الكراكوزية الخاضعة لفرنسا في فيتنام وكمبوديا ولاوس ، بعد ان جرى الاتفاق على ان يتناوب رئاسة الجلسات وزير الخارجية السوفياتية ، مولوتوف ، ووزير الخارجية البريطانية ، ايدن .

وكان أول المتكلمين في الجلسة وزير الخارجية الفرنسية ، بيدو ، الذي قدم إقتراحاً ينص على جمع الوحدات النظامية في المناطق التي يعينها المؤتمر بناء على إقتراح القيادات العليا ونزع السلاح من القوات غير النظامية وتحرير الاسرى واقامة لجنة دولية لمراقبة تنفيذ هذه القرارات ووقف القتال حال توقيع الاتفاقية في فيتنام . اما فيما يختص بكمبوديا فينص الاقتراح الفرنسي على اخراج كل قوات الجيش الشعبي النظامية وغير النظامية من كمبوديا وتحرير الاسرى واقامة لجنة دولية لضمان تنفيذ هذه القرارات .

ثم تكلم نائب رئيس فيتنام الدمقراطية فطالب قبل البدء في كلمته باشراك ممثلي الحكومات الحقيقية في كمبوديا ولاوس . وأيده في طلبه هذا ممثلا الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية .

أما بيدو فعارض في الاقتراح وأيدته اميركا . وقدمت اميركا اقتراحاً لدعوة الدول الاربع الكبرى التي دعت إلى الاجتماع محاولة بذلك مواصلة تجاهل قرارات مؤتمر برلين التي نصت على أن الصين الشعبية هي احدى الدول الداعية لمؤتمر جنيف . وفشل الاقتراح أمام اصرار الاتحاد السوفياتي باشراك الصين الشعبية كدولة كبرى دعت إلى عقد المؤتمر .

ثم تكلم ممثل فيتنام الدمقراطية فأعلن رفض بلاده لمقترحات بيدو التي تعتمد على الاستمرار في السياسة الاستبدادية الاستعمارية وعلى تجاهل الحقائق الراهنة القائمة في الهند الصينية . ثم قدم المقترحات التالية ، الاعتراف بسيادة الحكم الشعبي في كل انحاء فيتنام والاعتراف بالحكومتين الحقيقيتين في كمبوديا ولاوس ، جلاء كل القوات الاجنبية عن فيتنام وكمبوديا ولاوس اجراء إنتخابات حرة في كل هذه الدول الثلاث ، اقامة لجنة إستشارية من الطرفين تعمل لاجراء الانتخابات وتمثل فيها المنظمات الدمقراطية ، تعلن هذه الحكومات الثلاث عن استعدادها للدخول في « الاتحاد الفرنسي » وعن اعترافها بالمصالح الاقتصادية والثقافية التي لفرنسا في الهند الصينية على أساس التساوي الكامل ، إستبدال الاسرى .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

البرلمان الايطالي

يطالب بتحريم السلاح الذري

روما ـ في اجتماع مجلس النواب الايطالي ، صوت الشيوعيون والاشتراكيون ونواب الحكومة مؤيدين مشروع قرار يدعو إلى المطالبة بتحريم السلاح الذري . وجاء في نص القرار ، أن كل اتفاق على تحريم السلاح الذري يجب أن يضمن المراقبة على تنفيذ هذا القرار

اعلام الحرية ترتفع على قلعة ديان بيان فو

أسر قائد القلعة الفرنسي معه و١٢ ألف جندي

هانوي — سقطت قلعة الاستعمار الفرنسي ، ديان بيان فو ، وارتفعت على أنقاضها راية التحرر والانعتاق بعد معركة جبارة لم يعرف التاريخ لها مثيلا منذ معركة ستالينغراد الخالدة . وكان منظراً مؤثراً يثير الحماس والتفاؤل في نفوس القوات الشعبية أن يروا علم الجيش الشعبي يرتفع على حصن بعد آخر من حصون القلعة . وكان زملاؤهم المرابطين على التلال المحيطة بالقلعة يهتفون هتافات كالرعد مرحبين بالنصر وقرب اليوم السعيد .

وكان القتال قد استمر في المرحلة الاخيرة عشرين ساعة متوالية بالسلاح الابيض . وأصاب الذعر القوات الفرنسية المعتدية ، وارتفع من قلب مركز القلعة العلم الابيض معلناً هزيمة الاستعمار الفرنسي وإستسلامه ومبشراً بعهد جديد في هذه المنطقة .

وقد حاول قائد مركز « ايزيلا » ان يقوم بهجوم معاكس ليتمكن من الفرار إلا ان قوات الجيش الشعبي ابادت قواته البالغة الفي جندي إبادة تامة واستولت على أسلحتهم وذخائرهم كاملة .

وفي هذه المعركة الخالدة أسرت قوات الجيش الشعبي قائد القلعة دي كاستري وجميع قواته البالغة ١٢ ألف جندي . وكانت القوات الشعبية بمدفعيتها المضادة للطائرات وبقنابلها الثقيلة قد شلت نشاط المستعمرين الجوي وابادت ٥٧ طائرة حربية .

وأذاع راديو بكين ان الحرب القذرة التي تشنها فرنسا ضد الشعب الفيتنامي قد كلفتها حتى الآن اكثر من ٣٨١ ألف قتيل عدا عن مئات الالوف من الجرحى والاسرى .

وقد جاء سقوط قلعة ديان بيان فو في يوم عقد الاحتفالات في باريس بمناسبة ذكرى الانتصار على النازية ، فأصاب الذعر الحكومة الفرنسية وأمرت الشرطة وقوات الجيش ان تكون على قدم الاستعداد ولكن هذا لم يمنع الجماهير البارسية الصاخبة من مقابلة رئيس الحكومة لانيال ووزير الحربية يلفان بهتافات : لتسقط حكومة لانيال . اوقفوا الحرب في الهند الصينية وغير ذلك من الشعارات .

وفي البرلمان الفرنسي أعلن عن سقوط القلعة فوقف أعضاء البرلمان ، باستثناء الشيوعيين ، حداداً ... وشوهد عدد من النواب الذين يتحرقون ألماً على مصالحهم في الهند الصينية يجهشون بالبكاء .

وقد اصاب الهلع جميع الاوساط الاستعمارية في البلدان الغربية ، ولا سيما امريكا وبريطانيا ، من هذه الهزيمة فعقدوا إجتماعات مستعجلة لبحث الوضع ...

ولكن هذه الاجتماعات لن تفيد شيئاً فالحرية لا بد منتصرة .

١٥ ألفا يحتشدون في غابة الجيش الاحمر في يوم النصر على النازية

القدس — من المستوطنات الى اقصى الجنوب ، ومن القرى العربية في الشمال ، من المدن والمعابر ، انطلقت مئات السيارات في فجر يوم السبت الماضي تنهب طرق إسرائيل ، حاملة الرايات الحمراء ، وألوف أصدقاء الاتحاد السوفياتي للاحتفال في غابة الجيش الاحمر بمناسبة مرور تسعة اعوام على الهتلرية الالمانية . وتقاطر هذا البحر الزاخر من الجموع ، التي بلغت ١٥ ألف نسمة ، إلى غابة الجيش الاحمر ، فقطعت الهضاب والسفوح والاحراش المحيطة بالنصب التذكاري الذي أقيم للجيش الاحمر ، وبذلك عبرت الجماهير الاسرائيلية ، اليهودية والعربية ، عن صداقتها المتفانية التي تكنها لصديق الشعوب ومحررها ، الاتحاد السوفياتي وجيشه الاحمر الباسل .

وقد تكلم في هذا الحفل الرائع مفوض الاتحاد السوفياتي في إسرائيل ، الكسندر نكيتيش ابرموف ، فقاطعته الجماهير بعواصف من التصفيق الحماسي . وقد قال السفير في كلمته :

« أيها الاصدقاء الاعزاء !

« إني أحييكم من أعماق قلبي ، في إجتماعكم هنا في غابة الجيش السوفياتي ، للاحتفال بعيد الانتصار على المانيا الفاشية .

« إن عيد الانتصار هذا يرمز الى حدث عظيم ، إلى التحرر من العبودية الفاشية ومن إبادة ملايين الناس . وقد قام الجيش السوفياتي في هذا التحرر بواجب حاسم .

اني أشكركم على المشاعر الصادقة التي عبرتم عنها للجيش السوفياتي والشعب السوفياتي وأتمنى لجميعكم القيام بنشاط ناجح ومثمر لتوطيد السلام في العالم بأسره ولتطوير علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفياتي » .

وفي عاصفة من التصفيق انهى المفوض السوفياتي كلمته هاتفاً ، « لتعش الصداقة بين الشعوب ! ليعش السلام ! » .

وكان قد جلس في رياسة الاحتفال ، المفوض السوفياتي ، ابرموف ، وسكرتير المفوضية السوفياتية ، بوبوف ، وماير فلنر ، وموشه سنيه ، والمحامي حنا نقاره ، والدكتور ايزنشتادت والشاعر شلونسكي ، ونحولان ، واما لفين ، ولين .

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٤)

منشورات شيوعية في شرقي الأردن تنادي بالأخوة العربية اليهودية

« الدماء الزكية ، الاسرائيلية والعربية ، المهدورة على الحدود ستار من الدخان لاخفاء المشاريع الاستعمارية والعدوانية »

القدس — استقبلت الجماهير في مدن شرقي الاردن والقسم الآخر من فلسطين وقراها ، بتلهف وحماس كبير ، الوف النسخ من البيان الذي نشره الحزب الشيوعي الاردني في هذا الاسبوع ، داعياً الشعب الى إحباط الاستفزازات الدموية التي ينظمها المستعمرون الامريكيون والبريطانيون وأعوانهم على الحدود ، ورافعاً شعار الاخوة العربية ـ اليهودية والسلام بين اسرائيل وجاراتها العربيات .

« إن حوادث الحدود الاخيرة ، على الحدود الاسرائيلية الاردنية ، مرتبطة ارتباطاً مباشراً مع خطاب هنري بايرود الامريكي الذي تدخل فيه تدخلا مباشراً بالشؤون الداخلية للدول العربية ولاسرائيل ، والذي حرض فيه الشعوب العربية على إسرائيل وعلى الاتحاد السوفياتي بحجة خطر « الهجرة اليهودية » من الاتحاد السوفياتي إلى إسرائيل » كما جاء في البيان المذكور .

واعلن الحزب الشيوعي الاردني في بيانه « ان تجدد سفك الدماء على الحدود الاردنية الاسرائيلية ، بعد الهدوء النسبي الذى حل ، كان الغرض منه إلهاء الرأي العام الاردني عن النضال ضد الاجير البريطاني ، توفيق أبو الهدى ، الذي أعيد إلى رياسة الحكومة في الاردن . إن توفيق أبو الهدى هو خادم حقير وقديم للاستعمار البريطاني ، خدمه بأمانة طول الوقت الذي كان فيه رئيساً للوزارة حتى إضطره الشعب ، قبل سنة ، إلى الاستقالة والهروب إلى لبنان » .

وجاء في بيان الحزب الشيوعي الاردني :

« يثير المستعمرون وأعوانهم المعلبون حوادث سفك الدماء على الحدود حتى يلهوا الاسرائيليين والعرب عن النضال المشترك من أجل الاستقلال والسلام والخبز .

إن الدماء الزكية ، الاسرائيلية والعربية ، المهدورة على الحدود هي ستار ثقيل من الدخان يريد المستعمرون أن يخفوا وراءه مشاريعهم الحربية والعدوانية ومشاريعهم لتسليح الشرق الاوسط »

وهنا هاجم الحزب الشيوعي الاردني ، في بيانه ، « المساعدة » العسكرية الامريكية إلى العراق هذه المساعدة المرتبطة بشروط إستعبادية والتي تستهدف « تحويل العراق إلى ساحة قتال في حرب عالمية جديدة يحضر لها المستعمرون ولتشديد التوتر وسباق التسلح بين الدول العربية وإسرائيل .

إن الاستفزازات الدموية على الحدود ، التي ينظمها المستعمرون الامريكيون والبريطانيون وبإرشادهم ، تستهدف إيقاف النضال الشعبي ضد مشاريعهم الاجرامية » .

ثم جاء في البيان ،

« وفي الوقت الذي يجتمع فيه رؤساء وأركان الجيوش العربية حول مائدة الحلف العسكري العربي الموحد في القاهرة ، بإدارة المستعمرين وإرشادهم ، يشعلون النار على حدود إسرائيل والدول العربية مستهدفين بذلك « إقناع » الشعوب العربية « بضرورة » الحلف العسكري بين الدول العربية ، هذا الحلف الذي هو أحد مشاريع الدول الاستعمارية العدوانية في الشرق الاوسط .

ويذكر البيان أن حوادث الحدود تتفاقم في كل مرة يجتمع فيها رؤساء أركان الجيوش العربية بأوامر المستعمرين وإرشادهم ،

ويختم الحزب الشيوعي الاردني بيانه داعياً إلى الاخوة العربية ـ اليهودية ،

« إن الشعوب العربية والشعب الاسرائيلي مدعون إلى تشديد نضالهم المشترك من أجل السلام ومن أجل أخوة الشعوب ، وللوقوف بقوة وبحزم ضد « نصائح » المحرضين المتصربين والمغامرين العسكريين الذين يحرضون على إشعال نار الحرب بين الدول العربية وإسرائيل .

إن تحقيق السلام والاخوة بين الشعوب العربية والشعب الاسرائيلي سيقدم خدمة كبيرة للنضال المشترك من أجل التحرر القومي والاجتماعي ومن أجل السلام في هذه المنطقة وفي العالم » .

عبد الوهاب والموسيقى السوفياتية

القاهرة ـ في حديث من وراء المذياع هنا مدح المطرب الكبير الاستاذ محمد عبد الوهاب الموسيقى السوفياتية وقال إنه لو عين وزيراً للموسيقى لكان أول عمل يقوم به هو إرسال بعثات من الموسيقيين المصريين إلى الاتحاد السوفياتي للتعلم .

من قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

التي نشرت في قول هعام يوم الخميس من الاسبوع الماضي بتاريخ ٦ — ٥ — ١٩٥٤

الحزب الشيوعي يتخذ الخطوات الضرورية لتقوية العمل السياسي والتنظيمي في الحزب

ان الواجبات التي تواجه حزبنا — وخاصة واجبات التفسير وتنظيم النضال من اجل السلام العادل المعادي للاستعمار بين اسرائيل والاقطار العربية ، والنضال من اجل مصالح جماهير الكادحين التي تهاجمها الحكومة والرأسماليون الكبار بشكل منظم — هذه الواجبات تتطلب ، بالاضافة الى تشديد نشاط الحزب بين جماهير الشعب ، تقوية العمل السياسي والتنظيمي في داخل حزبنا .

فاستجابة الكادحين المتعاظمة لندآت وشعارات الحزب — بين العمال والنساء والشبية والمواطنين العرب — وانتصار الحزب في الانتخابات لبلدية الناصرة ، ودخول اقسام جديدة متزايدة من جماهير العمال في النضال من أجل السلام وتحسين شروط المعيشة وصيانة حقوقهم ، بقيادة حزبنا الشيوعي . كل هذا يدل على تنامي نفوذ حزبنا وعلى الامكانيات الكبيرة لمضاعفة قوة حزبنا ونفوذه .

ولتدعيم ماهو موجود واحراز انتصارات جديدة توجد اهمية حاسمة لرفع مستوى النشاط السياسي والتنظيمي في الحزب .

وينبغي ان يوجه اهتمام خاص لتقوية الخلية الحزبية ، التي هي الصلة الاساسية بين الحزب والجماهير في اماكن العمل واحياء السكن . علينا ان نبذل جهودا كبيرة ومنظمة لزيادة عدد خلايا الحزب وحلقات الاصدقاء (اكتيف مهني) في اماكن العمل .

والسبيل لتقوية الخلية الحزبية وتحسين عملها يتطلب ما يلي :—

ا — صلة يومية وثيقة مع الكادحين في المعامل واماكن السكن ، ومضاعفة المبادرة بشان الدفاع عن قضاياهم اليومية والمهنية والبلدية وغيرها .

ب — دمجاً صحيحاً ودائماً بين القضايا اليومية والقضايا السياسية ، وعملا منظما يقوم به كل الاعضاء وفقاً لدستور الحزب وقرارات الهيئات العليا .

ج — الابتعاد التام عن الانعزالية في العمل الحزبي .

لقد أشارت نتائج الانتخابات لبلدية الناصرة الى حقيقة معروفة جيداً في حياتنا الحزبية وهي — أن الانتصار هو قبل كل شيء نتيجة للنشاط اليومي الذي لا يعتريه الكلل والذي تقوم به خلايا الحزب في المدينة في التفسير والنضال ، نتيجة للقيادة الجريئة لنضال الكادحين وابداء المبادرة والاخلاص لقضية الدفاع عن حقوق سكان الناصرة ، ونتيجة اصلاتنا الوثيقة مع الجماهير . وكل منظمة حزبية في اي مكان كانت تقيم عملها على أساس صلة متواصلة مع الجماهير وعلى أساس الدفاع عنها تستطيع ان تحرز نجاحات وانتصارات كبيرة في معارك الحزب .

* * *

على منظمات الحزب ان تبدي اهتماماً أكبر بالعمل في المنظمات الجماهيرية المختلفة وفي طليعتها اكبر منظمة جماهيرية في البلاد — الهستدروت .

وينبغي اعتبار نشاط أعضاء الحزب في المنظمات الجماهيرية كعمل حزبي من الدرجة الاولى ، وبالاضافة الى ضرورة زيادة عدد النشيطين الحزبيين في المنظمات الجماهيرية المختلفة ، على منظمات الحزب ان تشجعهم تشجيعاً تاماً وتساعدهم في القيام بواجباتهم في هذه المنظمات الجماهيرية . وبالاضافة الى ذلك فإن احدى الحقائق « المعروفة » والبسيطة هي ، انه يترتب على كل عضو ان يكون نشيطاً في منظمة جماهيرية ، ولكن يبدو ان أعضاء حزبيين كثيرين ، وحتى قياديين منظمين ، يميلون الى نسيان هذه الحقيقة « البسيطة والمعروفة » ، ويلقون هذا العمل الهام على عاتق عدد محدود من « الخبراء » في هذا النطاق . فقط عن طريق نشاطنا في المنظمات الجماهيرية يمكن أن ننفذ بنجاح اكثر واجبات توزيع الصحافة الحزبية وجمع التبرعات لصندوق الصحافة الخ .

إن تثقيف أعضائنا بسياسة الحزب تثقيفاً عميقاً هو واجب هام يواجه قيادة الحزب باعتباره جزءاً من الهدف لتحسين النشاط الحزبي الداخلي والنشاط بين الجماهير .

وان واجب كل منظمة حزبية ان تهتم بتنفيذ جميع الواجبات الناجمة عن برنامج العمل ، او أي واجب آخر ، بشكل مرتبط مع النضال السياسي الفعلي الذي يشنه حزبنا . وينبغي ان يوجه الاهتمام لضمان البحث السياسي في المنظمة الحزبية الاساسية — أي في الخلية .

واللجنة المركزية تحذر من تخفيض مستوى جلسات منظمات الحزب الى مستوى ترتيب القضايا الادارية والفنية فقط . إن البحث في القضايا السياسية ، وتوضيح طرق تحقيق الخط السياسي في الحزب ، والانتقاد والانتقاد الذاتي على نشاط الحزب في اماكن العمل واحياء السكن وفي المنظمات الجماهيرية ، كل هذا ينبغي أن يكون من مظاهر النشاط الطبيعي للخلية والمنظمة الحزبية بصورة عامة .

وفي هذا الشأن تقع مسؤولية كبيرة على قيادة المنطقة والقيادة المحلية الحزبية .

ان تقوية الخلية الحزبية وتنشيطها ، وتطوير المبادرة الخلاقة لدى جميع أعضاء الخلية ، تتعلق بتحسين ورفع مستوى التثقيف الماركسي اللينيني في حزبنا .

على كل لجان المناطق ان تضع البرامج وتنفذها لاشراك جميع اعضاء الحزب في الحلقات التثقيفية .

* * *

إن المبادرة والقيادة السياسية يجب أن تحل محل العمل الضيق ، في نشاط هيئات المنطقة والهيئات المحلية .

وينبغي أن نقضي في داخل الحزب على القيادة الادارية لهيئات المنطقة وللهيئات المحلية التي تحاكي البرقراطية وينبغي استبدالها بقيادة سياسية عن طريق تحقيق مبدأ القيادة الجماعية نظرياً وعملياً .

إن التنفيذ المخلص الذي تقوم به القيادة الجماعية هو الضمان لرفع مستوى النشاط السياسي والتنظيمي في الحزب . والقيادة الجماعية تعني ليس اتخاذ القرارات وبرمجة العمل بشكل جماعي فقط بل تعني أيضاً توزيع العمل بصورة ملائمة بين كل أعضاء الجماعة ، وتوزيع المسؤولية الشخصية لتنفيذ القرارات والاشراف في المراقبة على تنفيذ القرارات .

ويجب ان تجري الرقابه على التنفيذ عن طريق الإرشاد والمساعدة لا عن طرق فنية وبرقراطية . ان الاسلوب الذي ينبغي تطبيقه في الحزب هو اسلوب مراقبة تنفيذ القرارات بشكل يساعد على تحسين وتطوير العضو والمنظمة .

وعلى أعضاء اللجنة المركزية ان يشتركوا اشتراكاً فعالا اكثر في نقل سياسة الحزب وفي الاشراف على تنفيذ القرارات وبرامج العمل التي اتخذتها اللجنة المركزية وفي مساعدة وتوجيه المنظمات الاساسية عن طريق التنفيذ العملي لتلك القرارات .

وهنالك أهمية قصوى في تطوير ورفع مستوى الاكتيف الحزبي لتحسين النشاط السياسي والتنظيمي في الحزب . على الاكتيف أن يكون كتلة واضحة الحدود مؤلفة من أعضاء الحزب النشيطين في الفرع أو في المنطقة . ووفقاً لما جاء في دستور الحزب ينبغي جمعه في مواعيد معينة .

وتؤكد اللجنة المركزية أن اجتماعات الاكتيف المحلي والمنطقي ينبغي أن تكون مهيئة . ولا يجوز عقد اجتماع للاكتيف لاعطاء التعليمات فقط بل ينبغي إجراء البحث والمشاورة والتوضيح الجماعي لسير العمل الحزبي ونشاط أعضائه .

ينبغي أن يسود اجتماعات الاكتيف الحزبي الانتقاد والانتقاد الذاتي ، فهذه هي الطريق للاستفادة من تجارب الاكتيف في عمله بين الجماهير ، ولتحسين عمله وعمل القيادة الحزبية على حد سواء . وينبغي بذل جهود خاصة لرفع مستوى الاكتيف بشكل جماعي ومستوى كل فرد في داخله أيضاً وينبغي منح الاكتيف الحزبي الاولوية في حق التثقيف الماركسي اللينيني . ان العمل الصحيح مع الاكتيف الحزبي وتجنيده بشكل صحيح يضمنان تجنيد الحزب بشكل أحسن وقيادة حسنة لخلايا الحزب ونشاط اكبر للاعضاء بشكل عام .

ومن واجب منظماتنا الحزبية أن تطور لدى أعضاء حزبنا الشعور بالمسؤولية الكبرى في تنفيذ واجبات الحزب . إننا نحتاج الى مستوى أرفع من الطاعة الشيوعية وينبغي القضاء بشكل تام على كل ظواهر السماحة والعائلية في هيئات الحزب ومنظماته تلك الظواهر التي تشجع على مخالفة الدستور والتهاون في تنفيذ تعليمات وقرارات اللجنة المركزية . ولا يجوز السكوت على عدم تنفيذ الواجبات والقرارات باي شكل كان .

إن تطوير الانتقاد والانتقاد الذاتي في جميع منظمات الحزب بشكل أوسع وتطوير الدمقراطية الداخلية في الحزب يساعداننا على التغلب على النقائص التي تعرقل عمل الحزب ونشاطه .

على القيادات المنطقية والمحلية أن تصغي بانتباه إلى إنتقاد المنظمات الدنيا وأعضاء الحزب العاديين . ولا يجوز ترك هذا الانتقاد دون الانتباه له ودون الاعتناء به بصورة ملائمة . وينبغي أن ينقل كل إنتقاد أو إقتراح متعلق بنشاط اللجنة المركزية إلى اللجنة المركزية فوراً . ولا يجوز قط الموافقة على الوضع الذي يتأخر فيه في بعض الاحيان الرد على الانتقاد والاقتراحات والاسئلة التي توجهها الخلايا وأعضاء الحزب . على قيادة الحزب بمختلف مراتبها أن تعتني بهذه القضايا عناية سريعة وعملية .

واللجنة المركزية تلفت نظر أعضاء الحزب إلى أنه من واجبهم أن يحيطوا اللجنة المركزية علماً بكل نقائص العمل الحزبي التي لم تنجح الهيئات المحلية في علاجها أو العناية بها .

من واجب كل منظمة حزبية وكل عضو في الحزب أن يعتني جيداً بملاحظات اللجنة المركزية هذه على نشاط الحزب وان يساهم في نصيبه في رفع المستوى السياسي والتنظيمي لنشاط الحزب . فقط عن طريق بذل الجهود المشتركة لكل أعضاء الحزب وكل المنظمات الحزبية نستطيع رفع حزبنا إلى مرتبة أعلى في إرشاد وقيادة الجماهير العاملة في قطرنا في نضالها من أجل الخبز والعمل والاستقلال القومي والدمقراطية والسلام .

تحسين عمل هيئات اللجنة المركزية

تشير اللجنة المركزية إلى أن واجب رفع مستوى النشاط السياسي والتنظيمي في الحزب يتطلب تحسين نشاط هيئات اللجنة المركزية أيضاً . إن التجارب التي تجمعت منذ المؤتمر الثاني عشر للحزب تشير إلى وجود ثنائية وملاءمة غير كافية في عمل هيئات اللجنة المركزية . لقد أدى قيام المكتبين السياسي والتنظيمي عملياً إلى فصل القضايا التنظيمية عن القضايا السياسية مما أساء إلى النشاط العام للحزب الذي يتطلب دمجها بشكل تام ، وأضعف مبدأ الجماعية في قيادة الحزب .

واستناداً على ذلك تقرر اللجنة المركزية :

ا — إلغاء المكتب التنظيمي .

ب — إقامة مكتب واحد هو المكتب السياسي الذي يبحث بين جلسات اللجنة المركزية ويبت في كل القضايا السياسية والتنظيمية للحزب .

ج — تأليف سكرتارية لتنفيذ قرارات اللجنة المركزية والمكتب السياسي وللقيام بعمل اللجنة المركزية العام .

وتقرر اللجنة المركزية أن تنتخب :

ا — للمكتب السياسي — الرفاق تسفي برايشتاين ، إستر فلنسكا ، ماير فلنر ، إميل حبيبي ، دافيد حنين ، توفيق طوبي ، صموئيل ميكونس .

ب — للسكرتارية الرفاق :

دافيد حنين ، صليبا خميس ، توفيق طوبي ، صموئيل ميكونس ، بلينا فاينهاوز .

— انتخاب الرفيق صموئيل ميكونس سكرتيراً عاماً للجنة المركزية .

.. الاتحاد تعرفك على السودان ..



جماهير السودانيين تحتشد في احدى الساحات العامة تلبية لدعوة الحركة الدمقراطية للتحرر الوطني

منذ عشرات الاعوام والاستعمار البريطاني يبذل أقصى الجهد ويحيك مختلف المؤامرات لابقاء السودان تحت سيطرته « بقرة حلوباً » تدر عليه الارباح الطائلة وقاعدة عسكرية يعتمد عليها في اعتداءاته الحربية في هذا الجزء من العالم .

وفي سبيل تحقيق هدفه هذا لم يتورع عن اللجوء الى أحط الوسائل والسبل . ففرض على هذه البلاد الشاسعة حياة بؤس وشقاء وجوع واتبع سياسة « فرق تسد » معتمداً على فئة خائنة من الاقطاعيين وكبار الملاكين وسلك سبيل القمع الوحشي والارهاب الدموي لكبت النضال المتنامي الذي يشنه الشعب السوداني من أجل حريته وإعتاقه .

فقد استولت الشركات والاحتكارات البريطانية على ثروات البلاد الطبيعية ، وحالت دون تطور هذه البلاد وجعلتها سوقاً فسيحة للمنتجات البريطانية ، وأصبح السودان يعتمد في حياته الاقتصادية على الزراعة بشكل أساسي . ولكن حتى هذا المجال الزراعي لم ينج من تدخل الشركات البريطانية . فعلى الرغم من أن مساحة الاراضي الزراعية تتجاوز ١٠٣١٧٠٠٠٠ هكتار ، فان المساحة التي تزرع لا تزيد على ٧١٧ الف هكتار ، أي ما يعادل النصف تقريباً .

وأهم المنتجات الزراعية في السودان هو القطن . وقد ارتفع إنتاج القطن في السنوات الاخيرة باضطراد حتى بلغ في ١٩٥٠ أكثر من مئة الف طن ، ولكن زراعة هذا الصنف تدهورت سريعاً حينما اندلعت نيران الحرب في كوريا واتجهت بريطانيا عسكرة الاقتصاد . فهبط الانتاج حتى وصل إلى ٦٣ ألف طن فقط ، مما زاد في سوء الحالة في السودان وفي توسيع البطالة بشكل كبير .

وزراعة القطن في السودان تتوزع كما يلي ٤٠ بالمئة لسكان البلاد و ٤٠ بالمئة للحكومة و ٢٠ بالمئة للشركات البريطانية التي تتحكم في تعيين السعر كما يحلو لها .

وطيلة فترة حكمها عملت بريطانيا على الاستيلاء على تجارة السودان وهي اليوم تحتل الصدارة في هذه الناحية فقد بلغت تصديرات السودان إلى بريطانيا نحو ٧٥ بالمئة من مجموع صادرات السودان . وبلغت مستوردات السودان من بريطانيا نصف مستوردات السودان كلها .

ولكن على الرغم من كل « الاحتياطات » البريطانية ، إستطاع الاستعمار الاميركي أن يتسرب إلى هذه البلاد بعد الحرب العالمية الثانية وأن ينافس « زميله » البريطاني بسرعة . فبعد أن كانت اميركا في ١٩٥٠ تصدر إلى السودان ما قيمته ٧٦١ ألف جنيه أصبحت تصدر إليه في ١٩٥١ أي بعد سنة واحدة ، ما قيمته ١٠٣٣٦٠٠٠ جنيه .

وتبدو بشاعة الاستغلال البريطاني ووحشيته في أن الرأسمال البريطاني الاسمي المستثمر في السودان قد بلغ ١٧ مليون جنيه في عام ١٩٣٨ وأن الأرباح قد بلغت ٥ و٥ بالمئة بينما في ١٩٤٨ إنخفض الرأسمال الاسمي المستثمر إلى ١١ مليون جنيه وارتفعت الارباح حتى وصلت ٩ بالمئة ولا شك ان هذه الارباح قد جاءت على حساب تجويع الشعب وإفقاره .

وطبيعي ان تثير هذه الحالة البائسة جماهير الشعب للنضال ضد السيطرة البريطانية ومن أجل التحرر والاستقلال ، الأمر الذي زاد في جنون المستعمرين البريطانيين ومؤامراتهم الدنيئة .

وفي مقاومة هذه الهبة الشعبية يعتمد الاستعمار البريطاني على صنيعته السير عبد الرحمن المهدي وحزب « الأمة » البريطاني الذي يحاول تضليل الجماهير برفع شعار « الاستقلال عن بريطانيا ومصر » مستهدفاً بذلك توطيد السيطرة البريطانية على حساب طرد مصر التي تشترك في إدارة البلاد إسمياً . . ولكن هذه المحاولة باءت بفشل ذريع . ففي الانتخابات الاولى التي جرت قبل مدة ليست ببعيدة منى حزب الأمة البريطاني بهزيمة فادحة .

أما حزب الاتحاد الوطني الذي يرأسه اسماعيل الأزهري والذي فاز في الانتخابات بأكثرية المقاعد ويؤلف الحكومة الحالية فيتمتع بتأييد بين أقسام من عمال المدن والفلاحين وهو يرفع شعار الوحدة مع مصر ملبياً بذلك رغبة الجماهير السودانية في الوحدة مع الجماهير المصرية في النضال المشترك ضد المستعمرين ومن أجل جلاء قواتهم عن كل وادي النيل . ولكن قيادة هذا الحزب التي هي في أيدي عناصر برجوازية صغيرة وبعض المثقفين ليست مثابرة في نضالها ضد المستعمرين وإنما تسلك هذا السبيل إزاء موجة النضال الشعبي .

وحيال خيانة حزب الأمة البريطاني وتذبذب حزب الاتحاد الوطني ، وأمام إزدياد الوعي الشعبي قامت في السودان « الحركة الدمقراطية للتحرر الوطني » التي تهتدي في قيادتها لنضال الشعب بالمبادئ الماركسية اللينينية وعلى الرغم من حداثتها فهي تخطو خطوات حازمة كبيرة في ميدان النضال وتلف حولها جماهير العمال والفلاحين .

وتتمتع الحركة الدمقراطية للتحرر الوطني بتأييد واسع بين العمال في المدن ولا سيما عمال سكك الحديد المنظمين في الاتحاد العام لعمال السودان الذي تقوده هذه الحركة وتوجهه . وقد استطاعت هذه الحركة أن تفوز بمقعد واحد في البرلمان على الرغم من الارهاب الحكومي وتضليل الاحزاب الرجعية .

لقد أثبتت الاضرابات الأخيرة في السودان وخصوصاً إضراب عمال السكك الحديدية ان جماهير العمال تزداد وعياً وعزيمة في النضال بقيادة حركة التحرر الدمقراطية من أجل التحرر والاستقلال وطرد المستعمر البريطاني . وفي غمرة نضالها الجبار توثق الطبقة العاملة وحدتها مع جماهير الفلاحين من الارياف غير عابئة بالارهاب والقمع .

اسماء في الانباء

هو تشي مين

ملخصة من كتاب بقلم الصحافي جوزيف ستاروبن عن « فيتنام تناضل للحرية »

في إحدى امسيات شهر آذار الهادئة اشار مرافقي الى جوادين كان قد احضرهما قبل قليل وقال : « سنذهب الآن إلى الغابة » وكانت هذه الجملة القصيرة كفيلة بأن تثير في نفسي مختلف الخواطر . فالغابة في فيتنام ليست اشجاراً يداعبها النسيم ولا سكوناً تخترقه زقزقات العصافير ، بل حياة كلها نشاط وحركة دائمة يبعثها القائد هوتشي مين أو « العم هو » كما يدعوه الشباب أو « الاب هو » كما اعتاد الفلاحون ان ينادوه .

وبعد مسيرة استمرت عدة ساعات وقفنا أمام كوخ خشبي تكتنفه الاشجار الباسقة من كل جانب . والتفت إلي مرافقي مشيراً إلى الكوخ وهمس : لنترجل ..

حينما دخلت الكوخ قابلني نائب رئيس الحكومة فام فان دونغ ولكنه لم يكن وحده . فقد رأيت رجلا يجلس على مقعد خشبي بسيط ويمد يده نحوي قائلا « كيف حالك ؟ » . كان هذا هو القائد هوتشي مين ..

انه طويل القامة ، انحنى ظهره قليلا . ويبدو أنه في العقد السادس من عمره . وجه سموح وجبهة عريضة وشعر أبيض وعينان ثاقبتان ، ولحية صغيرة بيضاء وابتسامة تنفرج عن أسنان بيضاء ناصعة . إنه يرتدي جاكتة بسيطة وسروالا كالذي يرتديه الفلاحون .

وساءلت نفسي : ما الذي يمثله هذا الانسان في حياة الثورة الفيتنامية ؟!

ان هوتشي مين وطني غيور شجاع لا يعرف تهادنا ولا مسايرة في النضال من أجل استقلال شعبه وحريته . وفي أول جهاته الثورية ، في ١٩١٩ ، دوت هتافاته في قصر فرساي مطالبة بتحرر بلاده وانعتاقها . ولكن من الطبيعي أن يسد جورج كليمنصو ولويد جورج وودرو ويلسون آذانهم عن سماع هذه الهتافات الحقة .

لقد اسس هوتشي مين الحزب الشيوعي في الهند الصينية في عام ١٩٣٠ ، حينما هب الفلاحون في البلاد واقاموا « السوفيتات » . وبهذا اكتسب هوتشي مين حبا على حب وكرامة على كرامة . انه يقف في طليعة شيوعيي بلاده ، بل انه يحتل الصدارة ايضاً في صفوف الشيوعيين في جنوب شرقي آسيا .

القائد هو تشي مين والى جانبه يقف الجنرال جياب قائد معركة ديان بيان فو

وحينما بدأت المقاومة العسكرية ضد الاستعمار الفرنسي خطب هوتشي فقال ، سنحارب خمس سنوات ، واذا اقتضت الضرورة فسنحارب عشر سنوات ، ولكننا على ثقة بأن النصر هو حليفنا .

سألته : متى تتصور ان يطلب الفرنسيون الصلح ؟ .

فومضت عيناه كالبرق وقال : « حينما يندحرون .. » . (وها هي اندحارات الفرنسيين ، ولا سيما في ديان بيان فو ، تشهد على صحة تقدير هوتشي مين — المترجم)

لقد ترك هوتشي مين بيته وهو في الثالثة عشرة من عمره ، وعمل في الاسطول التجاري الفرنسي كعامل بسيط ، وتمكن من زيارة كل موانئ العالم تقريباً . وحينما اشتد نشاطه الثوري القت الشرطة الفرنسية القبض عليه وزجته في عام ١٩٣١ في السجن ثم اعلنت انه مات . ولكنه تمكن بعد سنة من الفرار ومتابعة نشاطه .

وطيلة فترة النضال الطويلة لم يبتعد هوتشي مين عن بلاده إلا في سنة ١٩٤٦ حينما ذهب الى فرنسا كرئيس لجمهورية فيتنام الدمقراطية

وبجهوده المتواصلة وحد هوتشي مين وطنيي بلاده لمقاومة الاستعمار مستفيداً من تجارب الثورة الاشتراكية والاتحاد السوفياتي العظيم . وقد ادخل الى بلاده اوثق المعلومات عن بناء الاشتراكية في دولة العمال والفلاحين الاولى . كما قدم التفاصيل عن الحركة التقدمية في فرنسا والاقطار المجاورة الى الشعب الفيتنامي .

وهوتشي مين مطلع كبير على الشؤون العالمية وهو يتكلم خمس لغات بينها الانجليزية . وكثيراً ما قدر التقاليد الاميركية الدمقراطية قبل أن يطغى الاستعمار والفاشية على الحياة الامريكية . فميثاق استقلال الجمهورية الدمقراطية الفيتنامية ، الذي أعلن في ١٩٤٦ ، يبتدئ مشيراً الى حقوق الانسان والى ميثاق استقلال امريكا الذي أعلن في ١٧٧٦

وفي حديثي معه حول أهداف الاستعمار الاميركي اليوم ، صاح هوتشي مين قائلا : « لو استطاع اجداد الشعب الاميركي أن يشاهدوا ما يجري باسمهم اليوم ... فما تراهم يقولون عن ذلك !! »

لقد استطاع هوتشي مين بيراعته وحنكته أن يقود دفة النضال إلى النصر ، وجند مئات الالوف من العمال والفلاحين تحت راية النضال من أجل التحرر والانعتاق ، من أجل الحياة السعيدة .

وحقيقة يجب ذكرها هنا ، وهي أن هوتشي مين قد اقترح وقف القتال والبدء في المفاوضات طيلة الوقت . وفي النصف الاول من ١٩٤٧ وحده قدم هوتشي مين اقتراحه هذا عدة مرات ولكن الوزارات الفرنسية ، وزارات اشتراكيي ليون بلوم وبول رماديه ، صمت آذانها عن سماع هذا الاقتراح على الرغم من أن مؤتمر حزبهم قد ناشدهم بالقيام بكل المحاولات لايجاد تسوية لهذه القضية وإنقاذ أرواح الالوف من الشباب الفرنسي .

لقد اختار هؤلاء الحكام الفرنسيون سبيل الحرب لسحق جمهورية فيتنام الدمقراطية الفتية ، وفضلوا السير في ركاب الاستعمار الاميركي حتى ولو ادى ذلك إلى قتل مئات الالوف وانفاق مليارات الدولارات وتحويل فرنسا الى مستعمرة أمريكية .

ولكن هوتشي مين كان لهم الصاع صاعين هذه المرة أيضاً وبمبادرته وتوجيهه قامت جبهة واسعة من مقاومي الاستعمار في ١٩٤٦ وسارت في سبيل النضال للتحرر كما رسمة القائد

واليوم يدرك الشعب في الهند الصينية كلها ، أن النصر قد بات قاب قوسين أو أدنى . فالهزائم المنكرة والاندحارات الشنيعة التي منى بها قوات المستعمرين الفرنسيين ، قد زادت في عزمه وقوته وشددت من نضاله حتى النصر .

واليوم في مختلف انحاء الهند الصينية يهتف الملايين ، باسم هوتشي مين ، وحزب هوتشي مين ، اللذين رسما طريق النصر . وفي مختلف انحاء البلاد تسمع هذه الكلمات « شكراً للعم هو وحزبه » .

الاستعمار الاميركي يحاول تنصيب البطريرك سبلمان خلفاً للبابا الحالي

برلين — نشرت الصحيفة البرلينية ، « برلينر زايتونغ » ، تقريراً هاماً من الولايات المتحدة كشفت فيه النقاب عن المحاولات التي يقوم بها البطريرك الكاثوليكي في نيويورك ، فرانسيس سبلمان ، لتنصب نفسه رئيساً للكنيسة الكاثوليكية في العالم خلفاً للبابايوس الثاني عشر الحالي .

وقد جاء في الصحيفة البرلينية « ان بطريرك نيويورك ، سبلمان ، يعتمد في محاولاته هذه على اتصاله الوثيق بالدوائر الاميركية المغرقة في الرجعية . فهو بالاضافة الى صداقته المتينة مع الفاشي الامريكي المعروف ماك كارثي ، يعتبر من أصحاب الاعمال الكبيرة في اميركا .

وذكرت الصحيفة أن البطريرك سبلمان يمتلك أسهما كثيرة في مصانع تقطير الخمور والمسكرات وفي مصانع الكوكوكولا كما أنه يمتلك أسهما كثيرة أخرى في شركة الشرق الاوسط للزيوت . هذا عدا عن مشاريع إقتصادية أخرى .

والبطريرك سبلمان موضع ثقة أصحاب الاحتكارات الامريكية الكبرى ولا سيما « عائلة مورغان » التي خصها بالكثير من خدماته .

وعن طريق سبلمان إنتقل قسم كبير من رأسمال الكنيسة الى بنوك عائلة مورغان . وكعضو في كلية الكرادلة أصبح سبلمان يمثل مصالح أصحاب الاعمال في « وول ستريت » بدلا من مصالح الفاتيكان الروحية . .

وأهداف سبلمان وشخصيته يمثلان صورة مصغرة لاهداف واسعة . ففي السنوات الاخيرة إزداد النفوذ الامريكي في الفاتيكان ، وأصبح البطاركة الامريكيون الاربعة في نيويورك وواشنطن ودترويت وسانت لويس ، في عام ١٩٤٦ كرادلة . وليس من قبيل الصدفة ان يحرج كل مبعوثي الدوائر الامريكية الحكومية على الفاتيكان أثناء « تجوالهم » في أوروبا .

وذكرت الصحيفة قرائها بمحاكمات عملاء الفاتيكان التي جرت في الدمقراطيات الشعبية وأبرزت صلة هؤلاء العملاء بدوائر الاستخبارات الامريكية . وهذا يلقي ضوءاً ساطعاً على المحاولات التي تبذلها الحكومة الامريكية لتعيين الجنرال ماك آرثر جزار الشعب الكوري ، سفيراً لامريكا في الفاتيكان . أما الذي يقوم بالمفاوضات في هذا الخصوص فهو سبلمان نفسه .

إن أهداف سبلمان في إحتلال كرسي البابوية هو إثبات واضح على نية واشنطن في تثبيت أقدامها في الفاتيكان . وقد ذكر سبلمان في خطاب القاه على كاثوليك نيويورك أن « الدولارات بالاضافة إلى نفوذه الشخصي ستضمن نجاحه في نيل كرسي البابوية ، وحينما يفوز بذلك فسيقرب الكنيسة من السياسة . »

إن الحكومة الامريكية ، تحاول بواسطة سبلمان ، أن تجعل من الفاتيكان ، بكل أجهزته إداة طيعة في يد مثيري الحروب ، الامر الذي يتعارض مع مصالح ملايين الكاثوليك الذين ، كغيرهم من بني الانسان ، يرغبون رغبة حقيقية في السلام والأمن والحياة السعيدة .

العلماء السوفيت يكتشفون سر الحياة

لندن — جاء في النشرة التي تصدرها السفارة السوفياتية في لندن أن بعض العلماء السوفياتيين قد إكتشفوا سر الحياة ، وأثبتوا ان ثمة نباتاً في المريخ ، وقد تكون فيه أنواع أخرى من الاحياء .

وتتلخص نظرية الكسندر أوبرين ، عضو أكاديمية العلوم السوفياتية ، عن مصدر الحياة أن تركيباً من الهيدروجين والكربون والاكسوجين والنتروجين قد تركب في الازمنة الغابرة القديمة تحت ضغط خارق للعادة في شكل قطع محجرة من حامض الامنيو . ثم في سلسلة من التغيرات في الاوضاع تحولت هذه القطع المتحجرة إلى مادة زلالية نشأت منها خلايا منكمشة على نفسها لا تعيش إلا في أوضاع خاصة . فالتي توفرت لها هذه الاوضاع من هذه الخلايا تحولت إلى خلايا حية ، أما الخلايا الاخرى فتفكك .

أما مسألة الحياة في المريخ فقد عالجها عضو الاكاديمية أوتوشميدت وغيره من العلماء ، وقد إكتشفوا ٢٠٠ نوع من النباتات في منطقة القطب الشمالي حيث أوضاع الحياة ليست أقل قساوة من أوضاع المريخ . ويقول هؤلاء العلماء أن النباتات التي في المريخ خالية من الكاروفيل ولهذا فان لونها أحمر أو أزرق .

المحرر المسؤول

توفيق طوبي ، شارع قيسارية رقم ١٨

تلفون ٣٥٩١ ص. ب. ١٠٤ — حيفا

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

أسبوعيات

ديان بيان فو

عفا الله عن الملك الضليل امرىء القيس بن حجر الكندي حين قال:

حلت لي الخمر وكنت امرءاً
عن شربها في شغل شاغل
فاليوم أسقى غير مستحقب
اثماً من الله ولا واغل

فقد استسقيت قبره، بحق هذين البيتين، عندما تلعثم المذيع، في عشية يوم الجمعة الماضي، وهو ينعي لاسياده ويزف الينا خبر سقوط ديان بيان فو في الفيتنام!

في تلك اللحظة القدرية — نسبة الى ليلة القدر! — كنت أبري قلمي للاسبوعيات. وكنت اسائل نفسي: عن أي شيء اكتب؟ اعن فلان بن فلان الذي وصل الى المقعد البلدي في الناصرة جرجرة ويحلف بالطلاق الا يتفق معنا الا اذا بايعناه بالرياسة؟

أم عن فلان بن علان، وزير الداخلية، الذي اصبح يؤمن بالعجائب فيؤخر نشر نتائج الانتخابات في الناصرة حتى يتم طبخ «العجيبة» فتنضج؟

أم عن سعادة «سفيرنا» ابا ايبان، الذي يؤكد لسعادة «حبيبنا» جون ابن فوستر دالس، أن «ضرب الحبيب زبيب وحجارته من قطين»؟

فاذا بالمذيع، وهو يدوزن حنجرته يخلصني من هذه الورطة، ويخلص من لساني — الى حين — فلان بن فلان وفلان بن علان وفلان بن الفول والحمص وسعادة الحبيب بن الزبيب والقطين!

فأين محل هؤلاء من الاعراب بعد أن اصبحت ديان بيان فو في خبر كان واخواتها؟

وعندما قال المذيع، متشنجاً، انه عندما أعلن رئيس وزراء فرنسا في المجلس الوطني خبر «الكارثة» وقف النواب حزناً باستثناء النواب الشيوعيين الذين ظلوا في اماكنهم قاعدين — خالفت صنيع رفاقي الفرنسيين وقمت عن مقعدي حتى انفذ وصية الملك الضليل!

وسألني أحد رفاقي، ولكن اين تقع ديان بيان فو هذه؟ فأجبته، انها تقع في قلوبنا وعلى رأس ايزنهاور وقنبلته الهيدروجينية وعلى بطون نواب الباي المنفوخة فتنفسها!

وقال المذيع، منتحباً، «عندما وصلت أنباء سقوط ديان بيان فو الى جنيف عم الحزن مندوبي الدول الغربية ولم يستطع مندوبو الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وكوريا الشعبية وفيتنام أن يخفوا سرورهم».

عندئذ لم استطع أنا، عبدكم الفقير، التأخر لحظة اخرى عن تنفيذ وصية الشاعر الكندي الجاهلي.

فلهذا لا نهتف نحن شعوب آسيا احتفالا ببرقية التعزية التي ارسلها ايزنهاور الى «الامبراطور» باو داي على عنوان احدى مواخير باريس.

«اليوم خمر وغداً أمر»!

فما أحسن ان نعيش في يوم سقوط ديان بيان فو. وما أحسن أن نكون من شعوب آسيا. «وتعيشوا وتحكوا لاولادكم»...

(جهينة)

حلف دنس بين المبام والمباي في الجامعة

القدس — نظراً لاقتراب موعد إجراء الانتخاب للجنة الطلبة في الجامعة العبرية في القدس، وجهت كتلة الوحدة الاشتراكية، كتاباً الى سكرتيرية خلية المبام في الجامعة واقترحت عليها الاشتراك في قائمة موحدة على أساس مبادىء إتحاد الطلبة العالمي، وهي، النضال من أجل السلام والاستقلال القومي والحريات الدمقراطية، وجعل التثقيف دمقراطيا، والقضاء على التمييز القومي، والنضال لزيادة مخصصات الحكومة للتعليم العالي، وضمان شروط التعليم والمعيشة لجماهير الطلبة، وتجديد العضوية الكاملة في اتحاد الطلبة العالمي.

وقد تفادت سكرتيرية خلية المبام زمناً طويلا إعطاء اي جواب صريح، وفي المدة الاخيرة جاء الجواب شفاهياً، ورفضت به زعامة المبام الاشتراك في القائمة.

وانكشفت في الآونة الاخيرة تفاصيل مؤامرة كان زعماء المبام والمباي يحيكونها في الخفاء. فقد اتصلت سكرتيرية خلية المبام قبل شهر ونصف الشهر بالمباي واقترحت عليه الدخول في قائمة مشتركة للانتخابات القادمة، وابدى المبام عن إستعداده للتنازل والتخلي عن النضال بغية التوصل إلى هذا الحلف الدنس الموجه ضد جمهور الطلبة. وقد توصل الطرفان في النهاية إلى إتفاق، قائم على الاكتفاء بعضوية ثانوية وغير كاملة في منظمة اتحاد الطلبة العالمي، وعدم شن النضال لزيادة المخصصات الحكومية.

وقد أثارت خيانة المبام هذا استياءً شديداً بين جماهير الطلبة، وخاصة بين اعضاء المبام أنفسهم، الذين لم يعرفوا أبداً بسير المفاوضات وفوجئوا بالنتائج المخزية.

محاكمة كستنر - غرينفالد تؤجل للمرة الثانية..

القدس- هذه هي المرة الثانية التي يقرر فيها تأجيل محاكمة كستنر — جرينفلد، فقد اجلت حتى أول حزيران القادم بعد ان كان مقرراً إستئنافها في ١٣ أيار الحالي. ففي المرة الاولى اجلت المحاكمة بسبب عطلة عيد الفصح.

وقد علم من مصادر غير رسمية ان حايم كوهن المستشار القانوني لحكومة إسرائيل سيمثل النيابة في المحكمة.

والمعروف أن الرأي العام في اسرائيل يبدي اهتماماً كبيراً بسير هذه المحاكمة لما جاء فيها من اتهامات خطيرة ضد شخصيات معروفة ومنظمات يهودية لتعاونهم مع النازيين.

ويبدو أن تأجيل المحاكمة قد جاء من اجل طمس بعض الحقائق الخطيرة التي تكشفت للرأي العام في إسرائيل خلال النظر في هذه القضية.

١٢٠٠ طالب في التخنيكم يضربون احتجاجاً على نظام الامتحانات

حيفا — أضرب ١٢٠٠ طالب في الكلية الصناعية بحيفا، «التخنيكم» يوم الاثنين الماضي إحتجاجاً على عدم تحقيق وعود ادارة الكلية بتغيير دستور الامتحانات، الذي يمس بمصالح الطلاب.

فهذا الدستور يقضي على كل طالب يرسب في أحد المواضيع الخمسة الرئيسية أن يعيد الامتحان في المواضيع الخمسة برمتها، وهذا الامر يفرض على الطلاب أن يكرسوا كل عطلتهم الصيفية للتفرغ للدراسة، ويحرمهم من العمل اثناء العطلة بغية اكتساب بعض النقود التي تساعدهم على الاستمرار في السنة الدراسية القادمة.

وقد عقد الطلاب اجتماعاً احتجاجياً، وذكروا ان مدير «التخنيكم» كان قد وعدهم بتعديل هذه المادة المجحفة. وقد نال المدير عطلة مرضية منذ عدة شهور، وترفض الادارة اجراء هذا التعديل.

واقترح بعض المجتمعين عدم الاشتراك بالامتحانات حتى يعدل الدستور، بينما اقترح اخرون التوجه الى الصحافة والرأي العام لتشكيل ضغط على ادارة الكلية.

وقد عبر الطلاب عن عزمهم على مواصلة النضال حتى تستجيب الادارة لمطلبهم العادل هذا.

اجتماع قطري لعصبة الصداقة بين اسرائيل ورومانيا الشعبية

تل ابيب — تقوم الرجعية في اسرائيل بدعاية معادية لجمهورية رومانيا الشعبية على اثر رجوع عدد كبير من اليهود الرومانيين الى رومانيا. وتعمل الرجعية الاسرائيلية جهدها لقطع العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل ورومانيا الشعبية.

وللرد على هذه الدعاية المعادية ولزيادة نشاط عصبة الصداقة بين اسرائيل ورومانيا الشعبية تقرر عقد اجتماع قطري في تل ابيب، يوم السبت القادم يشترك فيه أعضاء لجان العصبة والنشيطون فيها من جميع انحاء البلاد.

وسيبحث الاجتماع نشاط العصبة الماضي، وطرق توسيع هذا النشاط. ثم ستنتخب هيئة مركزية لادارة أعمال العصبة في جميع أنحاء البلاد.

بقية وصف الاحتفالات في غابة الجيش الاحمر

الجماهير اليهودية والعربية تجدد عهد الصداقة الابدية مع الاتحاد السوفياتي

وإفتتح الاحتفال الضخم بعزف النشيدين الوطنيين السوفياتي والاسرائيلي، ثم وضعت المنظمات الشعبية باقات الزهور على نصب الجيش السوفياتي.

وقال الشاعر شلونسكي في كلمته، «إن إنتصار ستالينغراد منح العالم إمكانية إقامة السلام». ودعا جميع محبي السلام إلى إقامة حصن لمنع إثارة حرب عالمية جديدة.

وحيا الدكتور أيزنشتادق مطلع خطابه الشعب الفيتنامي وجيشه الشعبي بمناسبة تحرير قلعة ديان بيان فو. ثم حيا رجال المفوضية السوفياتية باللغة الروسية وحيا رجال مفوضيات الاقطار الدمقراطية الشعبية.

ثم قال، إن الاتحاد السوفياتي رفع فكرة إقامة دولتين يهودية وعربية، حرتين ودمقراطيتين، تربطهما روابط الاخوة. وتبدو الان سياسة السلام السوفياتية رغم حملة الاكاذيب التي تشنها الدول الغربية.

وإستطرد قائلا، إن الجماهير على طرفي الحدود تناضل من أجل مفاوضات مباشرة ومن أجل السلام بين إسرائيل والاقطار العربية، ولا بد أن تتوصل هذه الجماهير في النهاية الى السلام، علينا أن نتذكر صداقة الاتحاد السوفياتي لشعبنا وأن لا نسمح باقامة قواعد عسكرية أجنبية للتحضير للحرب ضد الاتحاد السوفياتي.

وقالت ان ليفين (مبام)، ان الاتحاد السوفياتي يقف في مركز معسكر السلام العالمي وبفضل إقتصاده الاشتراكي لا يحتاج للحرب للتخلص من المشاكل.

وقد إستغلت هذه الخطيبة منصة هذا الحفل الشعبي، وطالبت الاتحاد السوفياتي بالاعتراف «بالصهيونية المحررة»!.

وقال المحامي حنا نقاره في مطلع خطابه، أن الاتحاد السوفياتي انقذ العالم من أهوال حرب جديدة حيال جهود المستعمرين لاثارة الحروب. الا أن الخطر لم ينجل بعد، وعلى الشعوب أن تأخذ قضاياها بأيديها، كما قال ستالين. لانقاذ السلام. ان صداقتنا مع الاتحاد السوفياتي ناجمة عن سياسة الاتحاد السوفياتي التي تؤيد إستقلال الشعوب، وترشد الشعب اليهودي والعربي إلى طريق السلام والمفاوضات المباشرة وحق تقرير المصير للشعوب.

ثم بدأ برنامج فني حافل، اشتركت فيه فرقة ديمتروف للاناشيد، وفرق من الكيبوتسات. واستقبلت الجماهير بعاصفة من التصفيق فرقة الطليعة، وهتفت محتجة على رفض الحاكم العسكري منح تصاريح السفر لبعض أعضاء الفرقة.

وفي الساعة الرابعة بدأت قوافل السيارات تشق طرق اسرائيل، تنقل الجماهير الغفيرة الى مدنها وقراها.

عملاء المباي في المبام يفضحون انفسهم

تل أبيب — وزع قادة كتلة «أحدوت عفودا» في المبام وعلى رأسهم بن أهرون وبار يهودا وايرم منشوراً (ونشرته جريدة دافار المبائية) على أعضاء المبام دعوهم فيه إلى عدم الاشتراك في إحتفالات الانتصار على النازية في حرش الجيش الأحمر ومتهمين فيه الحزب الشيوعي «بأنه معاد للدولة» وبأنه سلك سلوكاً معادياً لها.

وقد إتهم المنشور الاكثرية في المبام بأنها سلكت سلوكاً مغايراً للقرار الذي أتخذ بالاجماع في اللجنة المركزية والذي تقرر فيه القيام بإحتفال منفرد في حرش الجيش الاحمر. وذكر المنشور أن الاكثرية في المبام تحت ضغط الحزب الشيوعي وخوفاً من ماسيقوله عنهم قررت عقد إجتماع مشترك مع الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي، ونظراً لان الأكثرية في المبام خالفت قرار المركز وقررت القيام بعمل مشترك مع الحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي، فإن هذا القرار لا يجبر أعضاء المبام على الاشتراك في الاحتفال.

وقد تلقى أعضاء المبام هذا المنشور باستياء كبير، وهم يطلبون بوضع الحد للسياسة التي ينتهجها قادة كتلة «أحدوت عفودا» اليمينيون الذين يعملون على تفسيخ صفوف معسكر الصداقة مع الاتحاد السوفياتي.

وقد كتبت جريدة معاريب المسائية ان كتلة «الاحدوت عفودا» تنوي إصدار مجلة خاصة بها

بلدية حيفا تعتزم فصل ٨٥ عاملا

حيفا — في الوقت الذي تعطي فيه الاشغال البلدية إلى المتعهدين الذين يعملون على إستغلال العمال، تجري محاولات جديدة لفصل عدد كبير من العمال للتخلص من حقوقهم في التعويضات، وقد علمنا ان هناك محاولات لفصل ٨٥ عاملا من عمال البلدية في الايام القليلة القادمة.

ولجنة العمال المبائية، التي وعدت العمال أثناء الانتخابات الاخيرة بمقاومة عمليات فصل العمال من العمل لا تحرك ساكنا.

وقد ادت عمليات فصل العمال المتكررة إلى تذمر كبير في صفوف عمال البلدية والموظفين، ويوحد الآن عمال البلدية صفوفهم لمقاومة عمليات الفصل من العمل والمطالبة بحقوقهم.

توفيق زياد يهيب باعضاء المجالس البلدية والمحلية لاستنكار عدوان الحكم العسكري على الحريات الدمقراطية

الناصرة — أرسل الرفيق توفيق زياد سكرتير فرع الحزب الشيوعي بالناصرة وعضو المجلس البلدي الجديد رسائل إلى أعضاء المجالس البلدية والمحلية في إسرائيل يطالبهم فيها بالاحتجاج على أمر الحاكم العسكري للجليل الصادر بحقه والذي يقضي عليه بعدم مغادرة الناصرة، وباثبات الوجود مرتين في اليوم وعدم مغادرة بيته منذ الغروب حتى الصباح. وذلك بتهمة «التهيج» في قرية عرابة البطوف وقد جاء في هذه الرسالة:

«أنه من حق كل مواطن في هذه البلاد أن ينتقد سياسة الحكومة لا سيما حينما تمس بالحقوق الدمقراطية البدائية، فكيف لا يحق لي أن أقوم بهذا وانا اتحمل مسؤولية أكثر من مسؤولية المواطن العادي بصفتي عضو بلدية المدينة العربية الوحيدة في أسرائيل - الناصرة.

ومن دواعي الاستنكار الشديد أن تلجأ السلطات إلى إستخدام قوانين الطوارىء ضدي بينما تستطيع أن تقدمني إلى محاكم مدنية.

إنني أرى في هذا الاجراء التعسفي خرقاً للحقوق الدمقراطية البدائية للمواطن كما أرى فيه تمهيداً سافراً لخنق أصوات الاعضاء المسؤلين في المجالس المحلية والبلدية وغيرها من المؤسسات العامة. وإذا بدأت السلطات بهذا الاجراء باعضاء بلدية من المواطنين العرب، فانها ستصل حتماً إلى أعضاء بلدية من المواطنين اليهود.

ولهذا فانني اهيب بكم أن تبحثوا هذا الموضوع وتبدوا إستنكاركم لاستخدام قوانين الطوارىء الاستعمارية والمحاولات لخنق أصوات المعارضين لسياسة الحكومة. فمثل هذا التعاون بين أعضاء المجالس البلدية والمحلية في البلاد شرط لازم لتنفيذ التعهدات العامة التي التزمنا بها أمام جماهير المواطنين لخدمة قضاياها والدفاع عن حقوقها الانشائية والدمقراطية».

رسائل القراء

عدل ودمقراطية!..

جاءنا من المواطن محمد أبو أصبع من الطيبة ما يلي:

بتاريخ ٥٣/١٢/٤ سافر وفدنا المؤلف من عشرة أشخاص إلى مؤتمر اللجان المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي عقد في حيفا بتصريح واحد من الحاكم العسكري. وقد فاتني الباص في ذلك اليوم فتبعت الوفد مشياً على الاقدام حتى «بورتايم»، وهناك القى البوليس علي القبض بتهمة أني لا أحمل تصريحاً، فأخبرته أن إسمي مسجل في تصريح زملاء لي سبقوني إلى حيفا. ولكنه أعادني إلى بوليس الطيبة، وهناك أطلق سراحي بدون كفالة. وفي اليوم ذاته عاد احد زملائي يحمل التصريح وعدت معه إلى حيفا. وبعد مدة ألقى البوليس القبض علي بتهمة السفر بدون تصريح، وأطلق سراحي بكفالة. وفي المحكمة طلبت من المترجم أن يطلب إحضار التصريح المدون اسمي فيه، من دائرة الحكم العسكري وفعلا أحضر التصريح، فاطلعت عليه النيابة، وضحكت باستهزاء قائلة، إن هذا لا شيء.

وبعد ذلك قدم ممثل النيابة سجلا إلى الحاكم وقال لي، انك حوكمت مرة بتهمة السفر بدون تصريح وسجنت ٢٥ يوماً، فأجبت محتجاً بان لا علاقة بين تلك المحاكمة ومحاكمتي هذه، فقد حوكمت وسجنت والان احاكم وأنا أحمل تصريحاً فكيف نربط هذا بذاك. فقالت النيابة، انك تأخرت عن الباص! فأجبت انني لا احمل ساعة ولا أدري موعد الباص بالضبط. وأخيراً طلبت من المترجم أن يقول للحاكم انني أطلب أن تكون المحكمة دمقراطية. فضحك المترجم والحاكم وضحكت النيابة، وكأنهم لا يعرفون للدمقراطية معنى! وحكمت المحكمة علي بغرامة قدرها خمسة جنيهات أو بالسجن خمسة أيام.

وقد فضلت السجن احتجاجاً على مسلك المحكمة الجائر.

هذه صورة مصغرة عن «عدالة» المحاكم العسكرية.

موظفو وزارة الزراعة يساهمون في انعاش السوق السوداء

القدس — قدم عضو الكنيست الشيوعي الرفيق توفيق طوبي، إستجواباً إلى وزير الزراعة بشأن توزيع البقر، جاء فيه:

إن سكان طمرة يشكون من عدم إستلام مزارعي القرية البقر المخصص لهم. ويقول المزارعون أنه يوجد إتفاق سري بين البعض من وجهاء القرية وبين البعض من موظفي وزارة الزراعة، وبموجب هذا الاتفاق ينال وجهاء القرية البقر المخصص لمزارعي القرية لقاء ٤٠ ليرة عن كل رأس بقر. وتم بيع هذا البقر في السوق السوداء. وقد أدى هذا الاتفاق إلى تسرب حوالي ٢٠٠ رأس بقر إلى السوق السوداء.

ويسأل النائب طوبي في إستجوابه:

١ — أيجري تحقيق في هذه الشكوى وهل يقدم الاشخاص المتهمين للمحاكمة.

٢ — وما هي الخطوات التي سيتخذها الوزير لضمان وصول البقر إلى الفلاحين؟

وقدم النائب توفيق طوبي إستجواباً آخر إلى وزير الشرطة، قال فيه:

في بداية هذا العام حكم بالسجن لمدة ثلاثة أشهر على أحمد محمود عبد الجليل، من سكان قرية البعنة، البالغ من العمر عشرين عاماً. وأبواه العجوزان يقطنان في هذه القرية.

وقد نقل أحمد إلى سجن الجلمة ومن ثم إلى سجن شطا. وبتاريخ ٥٤/٢/٢٨ بينما كان يشتغل في حديقة السجن مع السجينين سعيد عبدالله وإبراهيم حسن، اطلق النار عليه وقتل في الحال.

ونظراً لهذه الحقائق فإني أسأل حضرة الوزير:

١ — أيوافق الوزير على إجراء تحقيق في هذا القتل؟

٢ — أيقدم المسؤولون عن القتل إلى المحكمة؟

٣ — أتقدم الشرطة التعويضات لوالدي القتيل؟

سكرتير اتحاد الجمعيات التعاونية للعمال العرب يحتج الى لجنة حقوق الانسان في هيئة الامم المتحدة

حيفا — ارسل الرفيق يوسف عبدو سكرتير اتحاد الجمعيات التعاونية للعمال العرب في اسرائيل، رسالة الى لجنة الدفاع عن حقوق الانسان في هيئة الامم المتحدة يطالبها فيها بالتدخل لدى السلطات في إسرائيل من أجل إعطائه تصريح سفر ليتمكن من زيارة فروع الاتحاد المختلفة، التي يشرف عليها. وقال في رسالته إن حرمانه من التصريح لا يعني اضطهاده فحسب، بل هو أيضاً اضطهاد موجه ضد حركة العمال العرب التعاونية.

وقد أرسل أيضاً رسائل إلى منظمات الجمعيات التعاونية في العالم يطلب منها التدخل لدى السلطات من أجل السماح بتسجيل اتحاد الجمعيات التعاونية للعمال العرب في إسرائيل، كاتحاد معترف به رسمياً في البلاد، والاحتجاج على العراقيل التي توضع في سبيله.

نائب رئيس بلدية رمات غان يقدم الى المحكمة بتهمة الاختلاس

تل أبيب — سيقدم نائب رئيس بلدية رمات غان - ليفنة أيتن، إلى المحاكمة أمام المحكمة المركزية في ٨ حزيران القادم، بتهمة الاختلاس، عن طريق نقل حوالة مالية بتاريخ ٥١/٥/١٣، قدرها ٢٥ ألف ليرة من إسم البلدية إلى إسم أحد المقاولين.

انتحار امرأة عجوز بسبب سوء وضعها الاقتصادي

الرملة — اقدمت إمرأة تبلغ من العمر ٥٢ سنة من معبرة الرملة على الانتحار، وقد توفيت بعد مضي ١٥ ساعة من نقلها الى المستشفى. وقالت للشرطة أنها اقدمت على الانتحار بسبب وضعها الاقتصادي السيء، وخوفاً من أن تفقد بيتها الذي تسكنه بسبب عجزها عن دفع اجرة السكن!

رسائل الجهات... من هنا وهناك

تهنئة من رومانيا

حيفا — تلقى الرفيق يوسف عبدو سكرتير اتحاد الجمعيات التعاونية برقية تهنئة من المجلس الاعلى لاتحاد النقابات في جمهورية رومانيا الشعبية، بمناسبة عيد أول أيار، عيد العمال العالمي.

الاحتفال بتحرير تشيكوسلوفاكيا

تل ابيب — بمناسبة مرور ٩ سنوات على تحرير الجيش السوفياتي لتشيكوسلوفاكيا عقد يوم السبت الماضي اجتماع احتفالي في «بيت الصداقة» بتل أبيب، وكان في رئاسة الاجتماع ممثل السفارة التشيكوسلوفاكية والدكتور ايزنشطد، وسكرتير عصبة الصداقة بين اسرائيل وتشيكوسلوفاكيا روزن وأعضاء سكرتارية العصبة. وكان بين الحاضرين ممثلو الاتحاد السوفياتي، والدمقراطيات الشعبية واعضاء كنيست من الحزب الشيوعي وحزب اليسار.

وقد تكلم الدكتور ايزنشطد عن اهمية تحرير براغ بواسطة الجيش السوفياتي وعن اهمية المساعدة التي قدمتها تشيكوسلوفاكيا في إقامة دولة اسرائيل. وبعد ذلك عرض فيلم تشيكوسلوفاكي رائع.

نصر مشترك وأفراح مشتركة

القدس — جرت في الاسبوع الماضي في نادي الحزب الشيوعي هنا حفلة تعارف بين العمال العرب الذين حضروا من الناصرة للاحتفال بانتصار الجيش السوفياتي على النازية وبين عمال يهود. وقد حيا عمال الناصرة الرفيق ابراهام هاسي قائلا، يجب أن تشعروا وانتم في القدس كانكم في بيوتكم.

وقد حيا عمال الناصرة باسم حزب اليسار الاشتراكي الرفيق موشي مزراحي وآخرون من ابو غوش وبيت صفافا.

وقد رد الرفيق فؤاد خوري المرشح الاول في قائمة الحزب الشيوعي لبلدية الناصرة على تحيات الرفاق مبيناً اهمية الانتصار الذي احرزته الجماهير الناصرية في الانتخابات بالنسبة لجماهير الشعبين في البلاد.

وقد استمرت الحفلة حتى ساعة متأخرة من الليل تخللها برنامج فني حافل - وقد عبرت هذه الحفلة عن الاخوة الصادقة بين السكان اليهود والعرب في هذه البلاد وعن الرغبة في السلام الدائم.

يطالبون باستعادة أملاكهم

ام الفحم — أثناء حوادث ١٩٤٧ اضطر عدد كبير من سكان حوامة الى ترك بيوتهم وأملاكهم واللجوء إلى منطقة ام الفحم وعرعرة. وهم الآن يطالبون باعادة بيوتهم واملاكهم اليهم، فهم مواطنون اسرائيليون ولهم الحق في استعادة أملاكهم.

يضرب اضراب جلوس فيعطى عملا

رمات هشرون — اعلن نعيم حية، وقد كان عاطلا عن العمل لمدة طويلة، اضراب جلوس في بناية مجلس العمال هنا يوم الاحد الماضي مطالباً بتوفير العمل له. وهذا العامل مسؤول عن اعالة عائلة كبيرة. وقد حاول رجال المجلس منعه عن مواصلة النضال، ولكن إزاء اصراره على مواصلة النضال. اضطروا الى منحه عملا في المساء.

معبرة بدون ماء

معبرة رامات هاشرون- منذ اوائل الاسبوع الماضي ومعبرة رامات هشرون لا تزال عطشى للماء، بعد أن قطعت بلدية تل أبيب عنها الماء، بحجة ان السكان لم يسددوا ضريبة المياه المفروضة عليهم.

وفي يوم الاحد الماضي عقد اجتماع شعبي في المعبرة، تقرر فيه تأليف وفد من السكان لمقابلة وزارة الداخلية ومجلس بلدية رامات هشرون للمطالبة بتوزيع المياه على السكان حالا واجراء انتخابات لمجلس محلي في المعبرة.

«فلسفة» موظفة الشؤون الاجتماعية

طمرة — ترفض موظفة الشؤون الاجتماعية هنا مساعدة اليتيمة ماجدة عبد الكريم حجازي التي تبلغ من العمر تسع سنوات والتي لا معيل لها بحجة انها لا تريد ان تشعرها انها يتيمة!! يا سلام على الفلسفة...

وجدير بالذكر ان هذه الموظفة تقدم المساعدات حسب الاهواء، وكما يشاء المخاتير. وبتاريخ ٥٤/٥/٤ تركت هذه الموظفة عشرة من سكان القرية العجزة الذين كانوا ينتظرونها ولم تعد اليهم، ويبدي سكان القرية اشمئزازهم من تصرفات هذه الموظفة ويطالبون الدوائر بوضع حد لتصرفها والاهتمام بمساعدة العجزة.

حيل النهب

* ذهب العامل صالح سليمان حجازي من طمرة لاخذ تصريح سفر الى «كريت بنيامين» من دائرة الحاكم العسكري في شفاعمرو ورفض موظف التصاريح اعطاءه تصريحاً وأبلغه أن السفر الى «كريات بنيامين» لا يحتاج الى تصريح. ولما ذهب العامل الى مكان عمله في «كريات بنيامين» اعتقله البوليس وقدمه للمحاكمة فحكم عليه بغرامة قدرها ٢٠ ليرة أو بحبسه ٢٠ يوماً.

* يرفض موظف التصاريح شكري مباريكي تجديد التصاريح للعمال هنا الا اذا وافق على سلوكهم مختار قرية طمرة! وبهذه الطريقة يريد الحكم العسكري واجراءه تثبيت سلطة المخاتير وارهاب العمال المناضلين.

وفد من البعنة

البعنة — قام وفد مؤلف من ١٥ شخصاً من سكان البعنة بزيارة الحاكم العسكري في الجليل في مكتبه بالناصرة لتقديم التهنئة بمناسبة عيد الاستقلال. وقد تكلم باسم الوفد الشيخ عبد الفتاح شيخ الطائفة الاسلامية في القرية، فتحدث عن تذمر السكان الشديد من سلوك السلطات المحلية في القرية. واستنكر باسم السكان الاكاذيب التي نشرتها الصحف الرجعية عن «المتسلل الذي ساعده السكان على الهرب» وقال إن «المتسلل» الذي يدعى محمد خليل، هو من سكان القرية، وهو موجود فيها مع زوجته وعائلته منذ خمس سنوات وبعلم السلطات وكان يسعى منذ سنتين بواسطة احد المحامين في حيفا للحصول على هوية. وقال ان السكان لم يحاولوا أبداً منع البوليس من القاء القبض عليه.

وفي نهاية كلامه طالب الشيخ عبد الفتاح بالغاء أمر إثبات الوجود الصادر بحق أعضاء لجنة القرية.

طوبي يعرض قضايا البنة وعرابة والملاحقة البوليسية على الكنيست

الحقائق الدامغة تضطر رئيس الوزراء الى الوعد بالتحقيق

الصهيونيون العموميون والمباي يتنافسون في تأييد الاضطهاد

القدس — لمندوبنا البرلماني — في خطاب رصين وفي صوت هادئ، عرض النائب الشيوعي توفيق طوبي على الكنيست حقائق دامغة عن تفاقم الاضطهاد القومي، في المدة الاخيرة، على الاقلية العربية. ولما وقف رئيس الوزراء شاريت، ليرد على هذا الخطاب، لم يستطع الا ان يعد بالتحقيق شخصياً في كل شكوى اذا ما عرضت عليه. وقيام رئيس الوزراء شاريت، بالرد على خطاب توفيق طوبي، بينما كان من المفروض أن يرد عليه وزير الدفاع لافون، أثار موجة من التساؤل بين المعلقين البرلمانيين، فهل يعني هذا أن الخلاف قد اشتد بين رئيس الوزراء ووزير الدفاع على السياسة التي يجب أن تتبع تجاه الاقلية العربية؟ إن الفشل الذريع الذي منيت به سياسة «اليد الحديدية» في انتخابات الناصرة قد أوقعت الحكومة في حيص بيص. ومما لا شك فيه ان اصرار لافون على الاستمرار في سياسة «اليد الحديدية» تثير الآن في أوساط الحكومة شكوك حول جدوى هذه السياسة؟

وكالعادة اختفى جميع نواب المباي العرب من جلسة يوم الاربعاء الماضي التي بحثت فيها قضية تفاقم الاضطهاد القومي. ولوحظ في هذه الجلسة أن الوزير الصهيوني العمومي، روكاح، كان من أشد المتحمسين في الدفاع عن سياسة الاضطهاد القومي وسلب أراضي القرويين وفرض الضرائب الباهظة عليهم. وبذلك بدد روكاح كل وهم حول نيات حزبه «الطيبة» تجاه الاقلية العربية. وقد صوت الى جانب اقتراح الحكومة بعدم بحث القضية جميع نواب الائتلاف ونواب حزب الحيروت الفاشي. وأيد توفيق طوبي في اقتراحه نواب الحزب الشيوعي واليسار والمبام.

وهذه الاعمال مقصود بها إبعاد الجماهير العربية عن نضالها لالغاء الحكم العسكري، ومن أجل المساواة في الحقوق، وضد التمييز، وضد سلب الخبز والعمل.

ولهذا فمن واجب الكنيست أن تتدخل وتضع حداً لهذا الارهاب الجديد وتضمن الحرية والمساواة للمواطنين العرب.

إن محبي السلام في اسرائيل وفي الاقطار المجاورة يدركون بان اضطهاد السكان العرب في اسرائيل يعرقل قضية السلام. وليس لخطوات السلطات هذه أي علاقة بأمن الدولة. ان سلام وأمن الدولة يقتضيان تمتع المواطنين العرب في اسرائيل بالمساواة والدمقراطية.

من خطاب طوبي

وفي خطابه أكد النائب توفيق طوبي على أن الغرض السياسي من الهجوم الجديد الذي تشنه الحكومة حالياً على الحريات الدمقراطية بين الجماهير العربية هو ايقاف نضال الجماهير العربية العادل ضد محاولات سلب ما بقي للقرويين العرب من اراضي.

ولتثبيت كلامه أورد الحقائق التالية:

«من المعروف أن قانون استملاك الاراضي يمنح الحكومة صلاحيات واسعة لمصادرة اراضي المواطنين العرب، وبموجبه صودر أكثر من ٥٠٠ ألف دونم. والحكومة لا تأخذ بنظر الاعتبار حتى القيود القليلة الواردة في القانون. فقد كان الفلاحون العرب يستثمرون أراضي كثيرة حينما صودق على هذا القانون وما زالوا يستثمرونها حتى الآن. وعلى الرغم من أن القانون لا يسمح بمصادرة اراضي من هذا النوع، فإن الحكومة تصادرها. وبموجب هذا القانون «الدمقراطي» ليس ثمة إمكانية للاستئناف لدى المحكمة العليا. وهكذا يجد فلاحون كثيرون بين ليلة وضحاها أن أراضيهم أصبحت مصادرة وأنهم أصبحوا فقراء معدمين.

لقد بدأت الحكومة تسلب أراضي القرويين في البنة ودير الاسد بحجة الاستيلاء على المحاجر التي يعتاش عليها القرويون. ولما أقام الفلاحون لجنة للدفاع عن اراضيهم، قامت الحكومة بحملة مطاردة سكان القرية. فمنع الحاكم العسكري تصاريح السفر، وفرض الاقامة الجبرية على أعضاء اللجنة، وفرض عليهم أن يثبتوا وجودهم الآن ثلاث مرات يومياً في شرطة مجد الكروم. وهذا يعني سلب مورد معيشتهم وربطهم بمركز الشرطة.

ومعروفة أيضاً المؤامرة للاستيلاء على أراضي عرابة البطوف. لقد أثار اتحاد السكان للدفاع عن حقوقهم حنق السلطات. وللانتقام من الاهلين، استغل الحاكم العسكري والشرطة إضراب تلاميذ القرية إحتجاجاً على رفع ضريبة الرأس الاقطاعية وغير القانونية.

بتاريخ ٢٠ — ٣ — ٥٤ اعتقل أربعة من سكان القرية لمدة ثلاث أيام، واستعمل الحاكم العسكري صلاحياته بموجب «قوانين الطوارئ» الانتدابية الاستعمارية، وأمر باعتقالهم شهراً كاملا. وحكم على ثمانية مواطنين آخرين بوجوب إثبات الوجود في شرطة مجد الكروم التي تبعد مسيرة سبع ساعات. وعلى المحكومين أن يقطعوا هذه المسافة يومياً. ومن بين هؤلاء الثمانية يوجد أربعة شيوخ تزيد أعمارهم عن الخامسة والستين. وقد حكم على ابراهيم الاحمد، البالغ من العمر سبعين عاماً بالسجن لمدة ثلاثة أشهر لانه لم يستطع قطع هذه المسافة يومياً.

وفي محاولتها لتحطيم نضال السكان العرب من أجل حقوقهم، تصب السلطات نار هجومها على قادة الجماهير العربية، وخصوصاً على أعضاء الحزب الشيوعي. فقد أمر الحاكم العسكري في الاسبوع الماضي الرفيق توفيق زياد، عضو بلدية الناصرة، أن يمثل مرتين في اليوم امام شرطة الناصرة وأن يلتزم داره في ساعات الليل، وساقت الشرطة ايضاً الرفيق منعم جرجوره، عضو بلدية الناصرة، مع ثلاثة من رفاقه في الساعة العاشرة من مساء الثلاثاء الى شرطة مجد الكروم.

ان هذا التصرف الاستبدادي المنافي للانسانية يثير الغضب والاحتجاج والتذمر بين المواطنين العرب وبين الجماهير الدمقراطية في اسرائيل.

مؤتمر الدبلوماسيين الاميركيين

لزيادة الضغط على الشرق الاوسط

واشنطن — أذاعت وكالة يونايتدبرس الامريكية ان «مقاومة الشيوعية» هو الموضوع الرئيسي الذي سيدور حوله البحث في مؤتمر الدبلوماسيين الامريكيين الذي سيعقد في استنبول برئاسة هنري بايرود.

وقد جاء عقد هذا المؤتمر لزيادة التدخل في شؤون اقطار الشرق الاوسط الداخلية، ولاصدار الاوامر الامريكية إلى حكومات الشرق الاوسط للقضاء على ما تبقى من حريات دمقراطية.

وقد نشرت دائرة التجسس الامريكية تقريراً جاء فيه، «مع ان نفوذ الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد ضعف في السنتين الاخيرتين (هل الدليل على ذلك نتائج الانتخابات الاخيرة في الناصرة ؟؟) فإن الاحزاب الشيوعية في البلدان المجاورة قد إزداد نفوذها كثيراً».

تخفيض اسعار المواد الغذائية والصناعية في بولونيا

وارسو — على أثر ازدهار الاقتصاديات في بولونيا الشعبية، والتقدم السريع في بناء الاشتراكية، جرى تخفيض كبير في أسعار مختلف مواد الاستهلاك الحيوية، الامر الذي يرفع مستوى المعيشة في بولونيا ويزيد من رفاهية الشعب.

خفضت أسعار السكر ٨ بالمئة، والزبدة ١١ بالمئة، والحليب ٨ بالمئة، والطحين ٦٠٥ بالمئة، ومنتجات اللحم ١١ بالمئة، واللحم المعلب ٢٠ بالمئة، والاسماك المعلبة ١٠ بالمئة، والسجاير ٨ بالمئة، والمربى وعصير الفواكه ٢٠ بالمئة. وقد جرى تخفيض مماثل في أسعار المنتجات الصناعية. فقد إنخفض سعر قماش الصوف ٣٥ بالمئة والحرير ٢٠ بالمئة، والدراجات ١٠ بالمئة والاحذية الجلدية ١٥ بالمئة، والآلات الزراعية ١٠ بالمئة، ومواد التجميل ٥١ بالمئة. وقامت السلطات بتخفيض أسعار الخدمات العامة، فخفضت أسعار خدمات البريد ٣٣ بالمئة، وخفضت أسعار خدمات الخياطة والغسيل وتصليح الملابس ٣٠ بالمئة.

وبهذا تحقق الحكومة البولونية السياسة التي وضعها حزب العمال البولوني الموحد التي تستهدف سعادة الجماهير الكادحة في بولونيا الشعبية.

نجوم وكونياك...

قبيل تحرير قلعة ديان بيان فو رفعت رتبة قائد القلعة الفرنسي، دي كاستري، فأصبح جنرالا. ونقلت القوة الجوية الفرنسية «نجوم» الجنرال الاربعة في صندوق مع ٢٥٠ زجاجة كونياك وألقتها بالبراشوت فوق القلعة.

إلا أن هذه الشحنة «العزيزة» هبطت بين صفوف الجيش الشعبي الفيتنامي وهكذا حرم الجنرال الاستعماري من نجومه ومن كونياكه...

بحماس كبير يبدأ أنصار السلام جمع التواقيع على الاستفتاء الشعبي

حيفا — مراسل الاتحاد — هبت جماهير أنصار السلام في اسرائيل معلنة عن ثقتها الوطيدة وعزمها الاكيد على وضع حد لسفك الدماء على الحدود واحلال السلام بين اسرائيل والدول العربية، فشرعت بحملة الاستفتاء الشعبي من أجل السلام الذي يتضمن ايضاً معارضة انضمام اسرائيل الى اي كتلة عدوانية ومقاومة بعث العسكرية الالمانية.

وقد وجهت لجنة السلام القطرية نداء إلى جميع فروع اللجنة بمناسبة إفتتاح حملة الاستفتاء ورد في مطلعه:

يجري الاستفتاء الشعبي لضمان السلام في بلادنا في الوقت الذي يتعاظم فيه نضال الجماهير ضد خطر الحرب في العالم وفي بلادنا. وهذا الاستفتاء يعبر عن أسمى رغبات شعبنا في نيل السلام الوطيد. ويتوقف نجاح الاستفتاء على نشاط جميع أنصار السلام في بلادنا. إذهبوا إلى كل بيت، إلى كل حي، وإلى كل زاوية منعزلة لتوحيد القوى حول أهداف الاستفتاء.

واجتمع في تل ابيب في يوم الاربعاء الماضي، ممثلو شبيبة المبام، والشبيبة الشيوعية، وشبيبة اسحاق ساديه، ومنظمات أخرى، وتقرر تجنيد أعضاء هذه المنظمات لانجاح الاستفتاء.

واستجابة لدعوة لجنة السلام القطرية إجتمع في عكا في مطلع هذا الاسبوع أنصار السلام في البلدة وأعلنوا عن البدء في الحملة.

كما بدأ النشاط لجمع الاجوبة للاستفتاء في رمات غان وفي اماكن اخرى كثيرة.

وجاء من لجنة السلام القطرية أنها ستنشر احسن أجوبة المشتركين في الاستفتاء، بموافقتهم، ومنع الجوائز للمتفوقين.

لقد دلت الجماهير الاسرائيلية، يهودية وعربية، في السنوات القليلة الماضية، أنها متعلقة بالسلام، وانها تسير بخطى وطيدة لابعاد خطر نيران الحرب العالمية الثالثة والحروب المحلية التي يثيرها المستعمرون. ولهذا تقع على انصار السلام في بلادنا مسؤولية الوصول إلى هذه الجماهير واشراكها في هذه المعركة الحيوية.

تاخير الاعتراف بالمجلس البلدي الناصري وسيلة لتدخل الحكم العسكري

الناصرة — مضى شهر كامل ولما يعترف وزير الداخلية بنتائج انتخابات المجلس البلدي بنشرها في الوقائع الاسرائيلية. والجماهير تستنكر هذا التصرف الذي يناقض القانون ويلحق الضرر بمصالح الاهالي ويشل الخدمات الاجتماعية البلدية.

وقد وزع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة منشوراً فضح فيه مؤامرة الحكم العسكري والسلطات الاخرى المسؤولة واعوانها من الموظفين في الهستدروت ومن الرجعية المحلية هذه المؤامرة التي تؤخر المجلس البلدي المنتخب عن مباشرة اعماله الكثيرة وخدمة الاهالي المتألمين من الوضع والمتطلعين بصبر فارغ الى المجلس البلدي الجديد.

ويوضح المنشور سبب مماطلة وزير الداخلية قائلا انها «لافساح وقت اطول للرجعية الحاكمة والحكم العسكري وأذنابه من أجل الضغط على العناصر المختلفة في المجلس البلدي المنتخب لاقامة ائتلاف رجعي». وفي سبيل هذه الغاية ينشط موظفون بصورة رسمية وغير رسمية للتأثير على بعض الاعضاء من الكتلة الاهلية و«الهدى» و«الحي الشرقي». وخطتهم إقامة ائتلاف حول قوائم ماجد الفاهوم ويعقوب فرح وامين جرجوره، لانتخاب رئيس ومسؤولين من بينهم

ويبدي الاعضاء المنتخبون من الكتله الاهلية والهدى والحي الشرقي تردداً وتباطؤاً في التفاوض مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاقامة ائتلاف دمقراطي. ولا شك ان هذا التردد يساعد الحكومة واعوانها على تنفيذ مؤامراتهم، ويضر بمصلحة المدينة ويتنافى مع رغبة الاهالي، الذين بتصويت ٤٠ ٪ منهم لقائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين، أثبتوا انهم يريدون ائتلافاً حول اكبر كتلة في المجلس البلدي لا حول فلول اعوان الحكم العسكري المفضوحين.

وقد فهمنا أن الحزب الشيوعي الاسرائيلي مستعد للتفاوض على اساس حد ادنى من البرنامج وأنه سيدافع بشدة ويصر على أن يتضمن ثلاثة نقاط أولية وأساسية هي، البدء حالا بتنفيذ مشروع المياه، وإعفاء الفقراء والمعدمين من الضرائب المتأخرة عليهم حتى سنة ١٩٥٣، والسماح للعمال والموظفين الذين طردوا من عملهم سنة ١٩٥٢ بسبب إضرابهم، بالعودة الى وظائفهم واعمالهم.

إن جماهير الناصرة عامة تنتظر اقامة إئتلاف دمقراطي على أسس إقتراحات الحزب الشيوعي بالسرعة الممكنة كما أنها لن ترضى عن أي ائتلاف لا يقوم حول كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين لانه سيكون ائتلافاً للحاكم العسكري، لا لاهالي الناصرة.

ازدياد موجة الاضطهاد دليل على ضعف الرجعية

اعتقل البوليس الرفيق منعم جرجورة، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، كما اعتقل آخرين. وشدد الحاكم العسكري من صرامة العقوبات واخذ يبث الجواسيس لرصد حركات الشيوعيين والدمقراطيين طبقاً لتقاليد الفاشية الماكارثية.

في الساعة العاشرة من مساء يوم الاثنين الماضي داهم البوليس غرفة الرفيق سليم ابراهيم الاحمد في قرية عرابة بينما كان بعض الرفاق يتسامرون ويضمنهم الرفيق منعم جرجوره، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وعضو بلدية الناصرة. وقد قام البوليس بهذا العدوان دون أن يكون لديه أمر بالتفتيش ودون إذن قانوني. واستولى الضابط شوبلي «أبو خضر» على أوراق الرفيق منعم جرجورة الشخصية، رغم انذار الرفيق بأن ذلك يخالف القانون.

وفي الليلة نفسها داهم البوليس بيت الرفيق ابراهيم شكري بالطريقة الوحشية ذاتها، مما آثار تذمراً كبيراً. وقد اعتقل البوليس الرفيق منعم جرجورة مع الرفيقين ابراهيم شكري ومحمد شاكر الخطيب ليلة كاملة. وفي الصباح وجهت إلى الرفيق منعم تهمة «تحقير البوليس باتهامه بعدم معرفة القانون وبالفاشية»، ثم أخلى سبيله بكفالة. أما الرفيقان ابراهيم ومحمد فقد دام اعتقالهما حتى الساعة الثالثة دون أن توجه ضدهما اي تهمة.

وتمادياً في الاجراءات الارهابية، حكم الحاكم العسكري على الرفاق بإثبات وجودهم في مجد الكروم، لا مرة واحدة كما كانوا يفعلون سابقاً، بل مرتين كل يوم، على الرغم من ان عرابة تبعد عن مجد الكروم مسيرة تسع ساعات.

وفي الساعة العاشرة من مساء الثلاثاء كمن الموظف رافي بصحبة بضعة جواسيس في سيارة خصوصية في مدخل حديقة بيت الرفيق سهيل نصار سكرتير الحزب الشيوعي في الناصرة. وقد أفهم الرفيق نصار حفنة الجواسيس هذه أنه لا يجوز لها أن تكمن في محل خاص.

وفي صباح الاربعاء، بتاريخ ١٢/٥/٥٤، أرسل الحزب الشيوعي في الناصرة مذكرة إلى الحاكم العسكري يستنكر فيها هذا التعرض الفاشي، ويطالب فيها بمعاقبة المسؤولين. إلا أن الحاكم العسكري رفض مقابلة ممثلي الحزب «ناصحاً» بالاتصال بالبوليس أولا.

إن تصرفات الحاكم العسكري هذه لا ترهب أحداً، إنما تزيد في إستنكار الجماهير للحكم العسكري، وتشدد نضالها حتى يلغى نهائياً هذا النظام المخيم على صدور الجماهير.

الوفد الفيتنامي (بقية)

وهاجم ممثل فيتنام الدمقراطية السياسة الاميركية القائمة على عرقلة كل محاولة لتسوية القضيه ووصفها بانها سياسة قائمة على القوة وإثارة النزاعات بين الشعوب واقامة الاحلاف العدوانية التي تهدد السلام العالمي.

وعلى أثر تقديم هذه المقترحات حلها وزير الهند الصينية في حكومة لانيال الفرنسية وغادر إلى باريس لاستشارة حكومته.

وفي جلسات هذا الاسبوع حول الهند الصينية تكلم رئيس حكومة الصين الشعبية ووزير خارجيتها، شو ان لاي، فايد المقترحات التي تقدمت بها فيتنام الدمقراطية، وهاجم محاولات اميركا لاقامة حلف عدواني في جنوب شرقي آسيا وفند الزعم الكاذب الذي يقول بأن الصين الشعبية قد تدخلت في الحرب في فيتنام وقال: ان هذا الزعم السافل قد قصد به أخفاء محاولات التدخل الاستعماري الاميركي في هذه البلاد وإثارة النزاعات بين الشعوب في أسيا. وقال أيضاً أن إنهاء الحرب في الهند الصينية هو ما تسعى إليه أيضاً الهند وبورما وأندونيسيا وباكستان ودول اسيوية عديدة أخرى.

، هذا، وقد عقد مؤتمر جنيف جلسات لمواصلة بحث القضية الكورية. وفي هذه الجلسات تكلم الرفيق مولوتوف فطالب بقبول مقترحات كوريا الشعبية لاخراج القوات الاجنبية وإجراء إنتخابات في قسمي كوريا كطريق وحيد لاحلال السلام في هذا البلد.

وأستنكر الرفيق مولوتوف محاولة اميركا لاقامة حلف في جنوب شرقي آسياويين أن هذه المحاولة قد جاءت نتيجة لسياسة الاوساط الاستعمارية الحاكمة في مواصلة سياسة الاستغلال والعبودية ولمنع نضال شعوب آسيا من أجل الاستقلال والحرية. وقال لقد حان الوقت لان تعلموا أن السياسة القائمة على القوة لا يمكنها إعادة عجلة التاريخ إلى وراء.

وفي البحث حول كوريا تكلم ممثل عصابة سنغمان ري فاضطر، إزاء ما لقيته سياسة سيدة دالس من فشل، إلى الموافقة على إجراء إنتخابات عامة في كوريا كلها تحت إشراف الامم المتحدة ولكنه أراد أن يفرض لذلك ٢٠ أيار الحالي موعداً لاجرائها.

وسيواصل مؤتمر جنيف بحث هاتين القضيتين غداً السبت.

نقاش حاد في الكنيست حول السياسة الخارجية (بقية)

بها شارت بين موقف السوفييت واميركا من العلاقات الاسرائيلية — العربية، إلا أنه أعلن أن حزبه لا يوافق على موقف الاتحاد السوفياتي في مجلس الامن من هذه القضية. ولما طالب بمفاوضات مباشرة مع الدول العربية أهمل عن قصد مطالبة الحكومة هنا بالدعوة إلى هذه المفاوضات بدون شروط سابقة.

وريفتن من المبام «تنازل» فأعلن أن حزبه يوافق على حل قضية اللاجئين «حلا إنشائياً داخل حل عام لقضية العلاقات الاسرائيلية — العربية».

وفق مبدأ، إسرائيل لشعب اسرائيل، الاقطار العربية للشعوب العربية، أمريكا للامريكيين، وبريطانيا للبريطانيين.

وأضاف ماير فلنر قائلا: أنتم مستعدون للتنازل لحكومة الولايات المتحدة، وتجرون مع الحكومة البريطانية مفاوضات حول القواعد العسكرية، والحكومة لم تنف وجود هذه المفاوضات وهي لم تصدر بياناً يدل على عزمها على عدم انشاء أية قاعدة عسكرية بريطانية او امريكية في النقب. أعلنوا أنكم لن تعطوا أية قاعدة! لماذا لا تعلنون ذلك؟

وحيال هذا فأنتم غير مستعدين للتساوم مع الشعوب العربية! وقد قدم رئيس الوزراء اليوم تصريحاً يعد إحتمالات السلام في الشرق الاوسط. ان السلام يوطد أمن اسرائيل ويساعد على تحسن وضعنا الاقتصادي ويمكننا من نيل الاستقلال من المستعمرين الذين يضغطون على اسرائيل. فمن أجل هذا السلام على الحكومة أن تتساوم بشأن القضايا المختلف عليها لا مع المستعمرين، بل مع الاقطار العربية. لقد صرح الناطقون باسم الحكومة من مثل اران ورئيس الحكومة شاريت: لن نسمح برجوع اي لاجئ عربي. فكيف تريدون المفاوضات إذن؟ فحتى الحكومات العربية تقول أنها مستعدة للتحادث مع اسرائيل ولها شروطها الخاصة بها. فإذا كانت الحكومة غير مستعدة سلفاً للقيام باية مساومة فانها تفشل مقدماً كل إمكانية للمفاوضات او لخلق جو لهذه المفاوضات.

صوت الاخوة اليهودية - العربية

ومرة اخرى تبين بوضوح ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، يؤيده حزب اليسار الاشتراكي، هو الحزب الوحيد الذي يرفع عالياً علم التضامن اليهودي - العربي ضد الاستعمار ومن أجل تحقيق السلام. والنائبان ماير فلنر (شيوعي) وموشي سنيه (يسار) كانا النائبان الوحيدان اللذان وضعا السياسة الوحيدة التي تحقق السلام بين إسرائيل والدول العربية: مفاوضات مباشرة بدون تدخل إستعماري وبدون شروط سابقة، ورغبة في التنازل لشعوب العربية من أجل السلام لا التنازل لاوامر المستعمرين مما يعمق الخلاف.

من خطاب ماير فلنر

وفي خطابه فضح النائب الشيوعي ماير فلنر إستخذاء الحكومة لاوامر الاستعمار الامريكي وانتهاجها سياسة معادية للاتحاد السوفياتي ولاستقلال اسرائيل. وهاجم تدخل بايرود في شؤون إسرائيل الداخلية. وأعلن ان السياسة الامريكية تستهدف منع تسوية سلمية بين إسرائيل وجاراتها. وقال إن إرسال الاسلحة الامريكية إلى العراق هو ضد مصلحة العراق كما هو ضد مصلحة إسرائيل ونحن ضد سباق التسلح المهلك بين أقطار الشرق الاوسط.

وحول قضية السلام بين إسرائيل والدول العربية قال:

«إن السلام والامن في الشرق الاوسط يضمن إذا اتحدت الشعوب في النضال لطرد الاستعمار مثير النزاعات، وإذا منعت الشعوب حكوماتها من الانجرار وراء مشاريع الحرب والعبودية للدول الاستعمارية واضطرتها لاتخاذ سياسة مستقلة وسياسة سلام مع إحترام الحقوق القومية العادلة ومصالح جميع الشعوب. إننا نعمل

وأنهى الرفيق فلنر كلمته قائلا: إننا نطالب أولا، على الحكومة أن تعلن عن استعدادها لاجراء مفاوضات مباشرة مع البلاد العربية وعن استعدادها للتساوم من أجل السلام.

ثانياً، على الحكومة أن تعلن عن الغاء طلب المساعدة الامريكية ومعارضة المساعدة العسكرية ايضاً لكل دولة اخرى في الشرق الاوسط.

ثالثاً، على الحكومة أن تعلن عن عدم موافقتها على اعطاء اية قاعدة عسكرية لدولة أجنبية على الاراضي الاسرائيلية، وعن عدم انضمامها لاية كتلة معادية للاتحاد السوفياتي.

وبهذه الطريق ستجد الحكومة اللغة المشتركة مع الشعوب العربية، إن هي عملت لطرد مثيري النزاعات الاجانب وإن هي أرادت بحق، السلام والصداقة.

قضية الساعة (بقية)

فحكومة إسرائيل، إذن، مثل حكومات الدول العربية، غير مستعدة للذهاب إلى مائدة المفاوضات. وكما أن واجب أنصار السلام في البلاد العربية أن يضطروا حكوماتهم الى تغيير موقفها السلبي من قضية المفاوضات، هكذا هو أيضاً واجب أنصار السلام في بلادنا.

ومن هنا تتضح الاهمية البالغة التي اكتسبتها عريضة السلام في بلادنا مؤخراً والتي تدعو إلى مفاوضات سلام مباشرة ما بين إسرائيل والدول العربية بدون تدخل أجنبي وبدون شروط سابقة.

فبجمع التواقيع على هذه العريضة يستطيع انصار السلام إيصال الحقيقة الى كل بيت ومصنع وقرية حول موقف الحكومة من قضية المفاوضات مع الدول العربية. ويستطيعون تبديد الاوهام حول هذا الموقف. وبذلك يوجدون الشروط الضرورية لنضال جماهيري فعال في سبيل تغيير موقف الحكومة.

فمن الضروري، اذن، ايصال هذه العريضة الى كل إنسان في بلادنا، والى القيام بنقاش تفسيري مع كل من نطلب منه التوقيع على هذه العريضة.

إن جمع مئات الالوف من التواقيع على هذه العريضة هو قضية الساعة الآن.

اجتماع شعبي في العفولة

العفولة — عقد هنا في الاسبوع الماضي أجتماع شعبي في قاعة سينما «كيتسي»، بدعوة من الحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي. وكانت قاعة الاجتماع غاصة بالحاضرين. وقد تكلم في الاجتماع الرفيقان بيرمان (بالايدش) ودركمان (بالعبرية).

وقد فشلت كل محاولات زعران المباي والحيروت، بمساعدة الشرطة، في التخريب على الاجتماع وعرقلة سيره. فقد أخذ هؤلاء الزعران يهتفون بندادات عدائية، وبقدرة قادر تحولوا إلى «وطنيين مخلصين» اذ بدأوا يزعقون في وجه بيرمان طالبين اليه ان يتكلم بالعبرية.

وقد فضح الرفيق الياهو دروكمان سياسة الاستعمار في بلادنا، التي تهدف إلى زيادة التوتر وإراقة دماء الابرياء من اليهود والعرب ونهب خيرات البلاد. ودعا إلى إنتهاج سياسة سلام واستقلال قومي. وفضح اجراء المباي والحيروت الذين يقاومون نضال الطبقة العاملة العادل.

وبعد الاجتماع تقدم إلى الخطيبين عشرات من الحاضرين طالبين الاكثار من عقد اجتماعات كهذه في العفولة لفضح إجراء المباي وإرشاد الجماهير إلى سبيل النضال.

بحجة اشتراك بعض المعلمين في الدورات

تفرض دائرة المعارف ساعات اضافية على المعلمين

عكا — خلال هذا الاسبوع ظهرت بوادر تمرد المعلمين على تعليمات دائرة المعارف التي تنص على توزيع حصص المعلمين المشتركين في الدورات على المعلمين الآخرين في كل مدرسه مما يجعل عدد حصص المعلم تتراوح بين ٣٣ و٣٦ حصة في الاسبوع بدلا من ٣٠ حصة كانت مقررة.

وكان المعلمون خلال الشهر الماضي قد أرسلوا العرائض الى ادارة المعارف يرفضون فيها إضافة ساعات عمل جديدة على وقتهم ولكن إدارة المعارف تجاهلت هذه العرائض وفرضت هذا «التبرع الاجباري» على المعلمين معتمدة في ذلك على الارهاب والضغط.

وبحق يرى المعلمون أن فرض هذه الحصص الاضافية بحجة وجود دورات قد استهدفت إدارة المعارف به فرض هذه الحصص بشكل دائمي وطرد عدد من المعلمين بحجة ان لا ضرورة لهم..

وعلمنا أن عدداً كبيراً من المعلمين في مدارس كفر ياسيف ومجد الكروم وأبو سنان وغيرها قد رفضوا تعليمات دائرة المعارف وابرقوا إلى النقابة والصحف المحلية بالامر مطالبين تأييدهم في موقفهم.

الاطباء يعلنون اضراباً لثلاثة ايام في ١٨ الحالي

تل أبيب - إحتجاجاً على عدم تلبية الحكومة لطلبات الاطباء بزيادة اجورهم، قررت نقابة الاطباء في إجتماع قطري عقد يوم السبت الماضي، كخطوة أولى، إعلان الاضراب لمدة ثلاثة أيام إبتداء من يوم ١٨ أيار الجاري.

وفي الاجتماع القطري إحتج الاطباء بشدة على موقف الحكومة، وعدم موافقتها على إجراء المفاوضات مع الاطباء خلافاً للاتفاق المعقود بينهم وبين الحكومة والذي ينص على ضرورة إجراء المفاوضات إذا طلب أحد الطرفين ذلك:

وفي محاولة لارهاب الاطباء ومنعهم من إعلان الاضراب أرسل روكاح وزير الداخلية رسالة إلى نقابة الاطباء قال فيها أنه عندما يأتي الوقت المناسب فستبحث الحكومة في طلبات الاطباء وتأخذ في الحسبان الواجب الانساني الهام الذي يقومون فيه. وطلب منهم عدم التسرع وإعلان الاضراب.

قداس وجناز

فؤاد وفاروق خوري وعموم عائلات نقولا ومطلق وحلطوم يدعونكم لحضور قداس وجناز السنة عن نفس المرحوم

جابر خوري

يوم السبت ٢٩ ايار الحالي الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة. ونرجو إعتبار هذه الدعوة خاصة للاقرباء والمعارف